

نور الظالمين



يطلب من المعهد الإسلامي السلفي
حقوق الطبع محفوظة

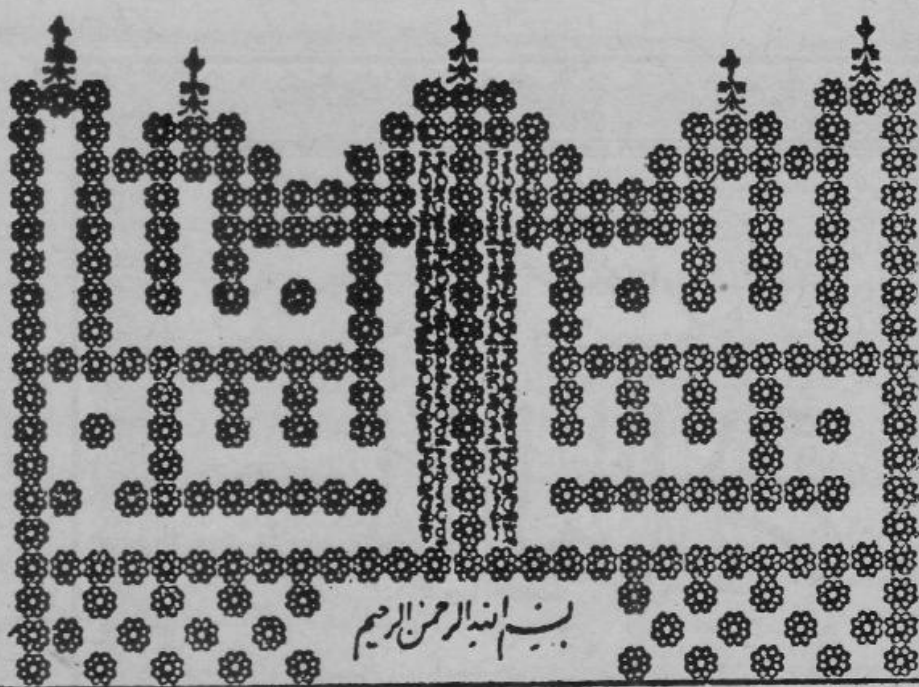
محمد

نور الظلام



يطلب من المعهد للدراسات الإسلامية

حقوق الطبع محفوظة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنعم على عباده المؤمنين بالعرفان وأكرمهم من منزله فضله برؤيته في الجنان وأشهد أن
 لا إله إلا الله الملك العلام وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله صاحب الغنى والمقام والعلامة والسلام على
 من أرسله رحمة للأنام وأذله لكائنات أحوالهم أقبح من الأتنام وعلى آله البركة الكريمة وأصحابه
 مناصبهم الظلام والتابعين لهم بإحسان إلى يوم تفتق في جميع الأعداء ويحكم فيه اللسان صلاة
 وسلاماً دائماً من مثلاً من مآد أمت الأوقات والأوان (أما بعد) فيقول الفقير لغفران الغنى والحقائق كثرة
 الذنوب والآثام محمد نوري السافي هذا شرح منيفه وفق طريق على المنظومة اللغوية فيفقه
 العوام للشيخ العالم اللوذعي السيد أحمد المزوني المالكي (وسبق في منظومة) على عقيدة العوام
 وفصدي في النفع في ريتي من المندئين وإن كنت أنت أهلاً لذلك ففقه الله به كل سالك (اعلم) أن سبب
 هذه المنظومة أن الناظم رأى النبي ﷺ في المنام أخبره بالجمع من أركه جمعة من شهر رجب سادس
 يوم خميس بامن شهر سنة ألف ومائتين وعمان وخمسين سنة وأصحابه رضي الله عنهم وأقربون حوله وقال
 له النبي ﷺ اقرأ منظومة التوحيد التي من حفظها دخل الجنة وقال المقود من كل خير وأفصح
 الكتاب والسنة فقال له وما تلك المنظومة يا رسول الله فقال لا محالة أسمع من رسول الله ﷺ فيقول
 فقال رسول الله ﷺ قل • أبداً باسم الله والرحمن • فقال أبداً باسم الله والرحمن إلى آخرها
 وهو قوله

① ما عضره ذهني
 ② فركه راسع دهره ونحوه

وصف الخليل وقسم له الحكيم

ورسول الله ﷺ بسمه فلما استنطق من منامة فرأى له في منامه فوجد محفوظاً عنده من أركه
 إلى آخره ثم كما كانت ليلة الجمعة التي هي ليلة النائم والعشرين من جمادى بامن شهر ذي القعدة أي الناظم الذي
 من ليلة ثمانية وقت السحر في المنام فقال له النبي ﷺ اقرأ ما سمعت أي في قلبك فقرأه من
 أركه إلى آخره وهو راقف بين يديه ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم وأقربون حوله يقولون
 آمين بعد سكل بيت من هذه المنظومة فلما ختم غفر الله له قال له النبي ﷺ وفك الله تعالى له

رَضَوْا قَتْلَ مَنْكَ ذَلِكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَنَفَعَ بِهَا الْعِبَادَ أَيْنَ نَسَلُ النَّاسِ كَمَا أَطْلَعَ النَّاسَ عَلَى
تِلْكَ الْمَنْظُومَةِ فَأَحْبَبَ سَمْعُهَا فَرَادَ عَلَيْهَا مَنْظُومَةً مِنْ قَوْلِهِ **وَكُلِّ مَاتِي بِهَا رَسُولٌ** عَفِيفٌ أَسْلَمَ الْقَبُولُ
لِأَخْرِ الْكِتَابِ **قَالَ النَّاسُ** رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

أَيْدَا بِاسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ **وَالرَّحِيمِ** دَائِمِ الْإِحْسَانِ
أَيُّ أَيْدَايَ تَالِيفِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ مُتَعَمِّدًا عَلَى اسْمِ اللَّهِ كَمَا قَسَمَ بِذَلِكَ الْيَهُودِيُّ وَالْإِنْيَانِ بِالسَّمْلَةِ مَنْظُومَةٍ
مُخْتَلَفَةٍ الْأَوَّلَى تَهْتَكُ عَلَى ذَلِكَ السَّجُورِي (وَأَعْلَمُ) أَنَّ الْأَسْمَ تَحِينَ الْمُسَمَّى كَمَا عَلَيْهِ أَكْثَرُ الْأَشَاعِرَةِ قَالَ
تَعَالَى **يُسَبِّحُ اسْمَ رَبِّكَ** وَقَالَ **يُسَبِّحُ اسْمَ رَبِّكَ** مِنْ دُونِهِ الْأَسْمَاءُ وَظَاهِرُ أَنَّ التَّسْبِيحَ وَالْعِبَادَةَ لِلذَّوَاتِ وَقَبْلَ
الْأَسْمَاءِ غَيْرُ الْمُسَمَّى لِقَوْلِهِ تَعَالَى **لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى** وَلَا يَدُ مِنْ الْمَقَارَةِ بَيْنَ الشَّيْءِ وَمَاهُو لَهُ وَتَعَدُّ الْأَسْمَاءُ مَعَ أَحَادِ
الْمُسَمَّى لَوْ كَانَ غَيْرَ لَأَحْرَقَ قَمِيْنٌ قَالَ نَارُكَ لِي غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْفَاسِدِ **وَالْتَحْقِيقُ** أَنَّهُ أَنْ يَدُ مِنْ الْأَسْمَاءِ
الْفَرْقُ فَهُوَ غَيْرُ مَسَامَا فَطَعَايَ بِأَخْلَافٍ وَأَنْ يَدُ بِمَا يَتَقَرَّبُ مِنْهُ فَرَضَ عَيْنَ الْمُسَمَّى قَالَهُ الشَّوْازِيُّ قَالَ السَّيُوطِيُّ
فَحَنَى الْبَيْتَ نَقَادِمَ وَتَجُودُ مَوْعَظَتُهُ دَائِمٌ صِفَاتُهُ عَمَّ مَجُودُهُ **وَمَعْنَى الرَّحْمَنِ** عَظِيمُ إِحْسَانِهِ دَائِمُ إِتْقَانِهِ
وَمَعْنَى الرَّحِيمِ مَنْ سَدَّ كُلِّ فَاقٍ قَوْلُهُ يُحْمِلُ دُونَ طَائِفَةٍ قَالَ أَحْمَدُ الصَّادِقُ **وَاللَّهُ هُوَ الْأَسْمُ الْجَامِعُ** لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ
مُنْتَبِجَةٌ فِيهِ **الرَّحْمَنُ** جَمِيعُ النِّعَمِ كَمَا كَفَّادُ نِيَوِيهِ وَآخِرُهُ يَتَّظَاهَرُ بِهِ وَبَاطِنُهُ **الرَّحِيمُ** هُوَ النِّعَمِ
بِذَلِكَ فَاقٍ **الرَّحِيمُ** كَمَا كَفَّادُ نِيَوِيهِ وَآخِرُهُ يَتَّظَاهَرُ بِهِ وَبَاطِنُهُ **الرَّحِيمُ** هُوَ النِّعَمِ
كَانَ يَدُ فِي الْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالتَّوْقِيقِ وَالْعَافِيَةِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ **أَهْ** قَالَ أَحْمَدُ الْمَلَكِيُّ **وَالرَّحْمَنُ** مَنْ
الرَّحِيمُ لِأَنَّ زِيَادَةَ أَحَدِ الْمُتَّفِقِينَ اِسْتِثْقَا فَرَدُّهُ عَنِ تَدْلِيلِ عِلَى يَدِ الْفَعْلِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ **الرَّحِيمُ** الْخَفِيفُ الْبَاسِ فِي
الْمَرْحَةِ فَشَاهِدُ ذَلِكَ لَا يَصْدُقُ عَلَى غَيْرِهِ تَعَالَى **بِرَّ رَحْمَتِهِ** عَلَيْهِمْ لَمَّا كَانُوا عَلَى حِلَالِ النِّعَمِ وَأَصُولُهَا **كَرَّ**
الرَّحِيمُ لِيَتَأَوَّلَ مَا دَقَّ وَلَطَفَ لِيَكُونَ كَالسَّمْعِ الْأَلْفِ عَامَاتٍ خَدَّيَا عَسَلِ الْكَفِيَّةِ نَائِي الْعَدُوِّ لِدَا قَبْلِ يَارَحْمَنِ
الدُّنْيَا لَنَافِعِ لِيَوْمِ مِنَ وَالْكَافِرِ **وَالرَّحِيمُ** لِأَنَّهُ لَا يَحْصِي الْكَافِرَ وَنَارُهُ عَسَلِ الْكَفِيَّةِ أَيِ الصِّفَةِ لَدَا
قَبْلِ يَارَحْمَنِ الدُّنْيَا الْآخِرَةِ **وَالرَّحِيمُ** لِأَنَّ النِّعَمَ الْآخِرَةَ كَمَا أَجْسَامُ وَأَمَّا الدُّنْيَا فَتَحْلِيهِ وَحَقِيرَةٌ قَالَ
الْبُخَارِيُّ **رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ** كَانَ لَا يَحْصِي تَحْصِي فِي جَنَسٍ دُنْيَوِيٍّ وَآخِرُوِيٍّ قَالَهُ نَبِيُّ قَسَمَانَ وَهُوَ
وَكُنِيَ قَالَهُ نَبِيُّ قَسَمَانَ رُوحَانِي كُنْفَخَ الرُّوحَ فِي الْعَبْدِ وَاتِّرَاقَهُ بِالْعَقْلِ وَمَا يَنْفَعُ مِنَ الْقُوَى كَالْقَهْمِ وَالْفَكْرِ
وَالنُّطْقِ وَجَنَانِي كَخَلْقِ الْبَنِّ وَالْقُوَى الْحَالَةِ فِيهِ وَالْهِيَاتُ الْعَالَمِيَّةُ مِنَ الصِّغَرِ كَالْأَعْيَادِ وَالْكَسْبِ
تَرْكِيَةُ النَّفْسِ عَنِ الرِّذَالِ وَتَحْلِيَتُهَا بِالْأَخْلَاقِ الْمَرْضُوقِ بَيْنَ الْبَدَنِ وَالْهِيَاتِ تَلَطُّو عَنِ الْحَالِ لِلنَّسْجَةِ
وَحَوْلِ الْحَاوِ وَالْمَالِ وَالْآخِرُوِيٍّ أَنْ يَغْفِرَ مَا قَرَضَ مِنَ الْعَبِيدِ بِرَضَى عَنُوبِيُوْنِيٍّ أَعْلَى عَلَيْهِنَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ
الْمَقَرَّبِينَ **أَيْدَا** بَدَنٍ وَقَوْلُ النَّاسِ دَائِمِ الْإِحْسَانِ أَيِ تَتَابَعِ الْأَعْيَادِ مِنَ الْإِحْسَانِ مِنْ غَيْرِ انْقِرَاطٍ قَبْلَ تَكْمِيلِ
الْحَيَاتِ **وَالرَّحِيمُ** دَائِمِ الْإِحْسَانِ **وَالرَّحِيمُ** دَائِمِ الْإِحْسَانِ **وَالرَّحِيمُ** دَائِمِ الْإِحْسَانِ **وَالرَّحِيمُ** دَائِمِ الْإِحْسَانِ

أَيُّ قَائِمٍ عَلَى اللَّهِ بِلَانِي عَلَى هَيْئَتِهِ مَعَ نَعْمَتِي أَيْمَارُ أَفْرَ وَأَعْتَقْدَانِ كُلِّ نَسَاوٍ نَابَتْ لَهَا فَتَحَ النَّاسُ بِالْحَدِّ
أَدَاءَهُ لِيَوْمِ شَيْءٍ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ شُكْرُ النِّعَمِ الَّتِي تَالِيفُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ أَرَمْنِي أُنَارُهَا الْحَدِّ لَعْنَةُ الشَّيْءِ الشَّيْءِ الْإِنْسَانِ
عَلَى الْحَدِّ الْإِخْتِيَارِيٍّ مَعَ جِهَةِ التَّسْجِيلِ وَالتَّعْظِيمِ سَوَاءٌ كَانَ فِي مَقَابَلَةِ نَعْمَةٍ أَمْ لَا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَمَرَكَ
زَيْدٌ بِشَيْءٍ قُلْتَ زَيْدٌ كَرَّمَ قَائِمِي مَقَابَلَةٍ نَعْمَتِي مِمَّا لَئِنْ مَا إِذَا جُنْتُ زَيْدٌ كَرَّمَ قَائِمِي مَقَابَلَةٍ نَعْمَتِي مِمَّا لَئِنْ مَا إِذَا جُنْتُ زَيْدٌ كَرَّمَ
وَبَلَّ صَالِحٌ فَانَّهُ لَيْسَ فِي مَقَابَلَةِ نَعْمَتِي لَا يَحْمِلُ الْحَدَّ لَا نَعْمَتِي دَائِمِ تَتَابَعِيُوْنِيٍّ مَجُودٍ وَهِيَ مَعْلُومَانِ وَمَجُودٍ
بِهِ كُنُوبُ الْعِلْمِ أَوْ الصَّلَاحِ مَثَلًا وَمَجُودٍ عَلَيْهِ هُوَ الْإِكْرَامُ وَخَرَجَ بِهِ مَا إِذَا كَانَ عَمَلِي سَبِيلَ الْإِسْتِزَاءِ
وَالسَّخَرِ يَتَذَكَّرُ ذَلِكَ فَلَنَا جِهَةُ التَّسْجِيلِ وَالتَّعْظِيمِ وَأَقْسَامُ الْحَدِّ أَرْبَعَةٌ حَقْدِيمٌ قَدِيمٌ وَهُوَ حَقْدُهُ نَفْسِهِ
نَفْسُهُ كَقَوْلِهِ سَبَّحَانُ تَعَالَى نَعْمَ الْوَلِيُّ نَعْمَ النُّصْرُ وَحَقْدِيمٌ لِحَادِثٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي حَقِّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

دَائِمِ الْإِحْسَانِ

حَسَنٌ

أَيْدَا بِاسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ
وَالرَّحِيمِ دَائِمِ الْإِحْسَانِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ
وَالْآخِرِ الْبَاقِي بِلَا تَحْوِيلٍ

كَلَامُهُ

عليه وسلم وانك لعل خلق عظيم وحدثنا في القديم كقول سيدنا عيسى عليه السلام نعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب وحدثنا في الحديث كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ما طلقت لشمس ولا غربت من يدي على رجل افضل من ابي بكر الصديق • واما الحمد اصطلاحاً فهو فعل يمدح به عن تعظيم النعم سبب كونها منعماً على الخالق او غيره كونه وروجه مشواً كان ذكر باللسان او بحجة الجنان او عملاً ومحدث بالآثار كان التي هي الاعضاء • والشكر في اللغة مرادف للحمد في الاصطلاح لكن يقال فيه سبب كونها منعماً على الشاكر او غيره والشكر في الاصطلاح صرف المدح جميع ما نعم الله به عليه من السمع وغيره الى ما خلق لاجله يمكن تصويره من اجل جازة التفكير في مقصود الله تعالى بالامر بذكره لذكره باللسان بالآثار بما يشاء برجله الى القبر مشواً على لسانه بالآثار اذنه باسماع يافيه ثواب كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذكره الحمد للولي لكن قال القاري فان قلت لا يصح اجتماع الاعضاء في الطاعة في ان واحد قلت يتصور ذلك في الاحسان المأمور به في الحديث بان يمد الله بخلقك وامر مستحضر ان يذكرك ما اذعك ذلك محاربت اعراضاً وحواسه فتمت لا يتصور في غير ذلك خلافاً لمن زعمه (واعلم) ان النسب بين الحمد والشكر لغو اصطلاحاً خاصة عندنا بين الحمد الاصطلاحي والشكر اللغوي فالنسب بينهما الترادف وانما بين الحمد بين والثناء بين اللغويين فالنسب هذين القسمين عموم وهو خصوص من وجه هو ان يجمع كل منهما في مدح من يمدح به كل منهما في مادة اخرى كاني سام حديثي فجمع الحمد في الثناء باللسان في مقابلة الاحسان وينفرد الحمد اللغوي في الثناء بالكلام في غير مقابلة الاحسان وينفرد الحمد الاصطلاحي في الخفية بالأعضاء في مقابلة العطايا يجمع اللغويان في الثناء باللغوي في مقابلة العطايا غير مقابلة الشاكر وينفرد الشكر اللغوي في الفعل بالآثار كان في مقابلة الامتنان فالحمد اللغوي اخص من الشكر وهو باللسان ووجهه ان نعم متعاقبة وهو النعمة وغيرها والحمد الاصطلاحي بالالفكر والشكر اللغوي بالآثار باللسان والجنان والاركان لكن في مقابلة النعمة فقط واما بين الشكر الاصطلاحي والحمد اللغوي فبالنسب بين الاصطلاحين وحدها بين الشكرين فالنسب في هذه الاقسام الثلاثة مجموع ومخصوص يطلق به ان يجمع كلها في ما يمدح به وينفرد احدها في مادة اخرى كان شجراً الى ولا عكس فتجمع كلها الشكر الاصطلاحي لانه اخص من الجميع كما قد عرفت تصويره فلا يكون تصوير غيره كصغير لانه لا يمدح به من صرف جميع النعمة في زمن واحد وينفرد الحمد اللغوي في الثناء باللسان من غير مقابلة الاحسان وينفرد الحمد الاصطلاحي وشملة الشكر اللغوي في الحجة بالجنان في مقابلة الاحسان ولا ينفرد الحمد اللغوي عن الآخر كما هما مرادفان كما علمت من غير الاتفاق في احواف الحمد خمسة وقد ابتدئ في القرآن خمس سور الاولى سورة الفاتحة والثانية سورة الانعام وهي قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور والثالثة سورة السجدة وهي الحمد لله الذي ازل على عبده الكتاب والاربع سورة ساء وهي الحمد لله الذي له ملك السموات وما في الارض والخامسة سورة الملائكة هي الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلًا واخيم فتحن سورة الاولى سورة نوح وهي قوله تعالى وقد الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً الاية والثانية سورة النمل وهي قوله الحمد لله سببكم آياته فتعرفونها والثالثة سورة الصافات وهي وسلام على المرسلين والجنه رب العالمين والرابعة سورة الزمر وهي قوله تعالى وقيل الحمد لله رب العالمين والخامسة سورة الحانية وهو فته الحنرب السموات ورب الارض رب العالمين قال احمد المدي والحمد لله ثمانية احرف واربعة ابواب الحجة ثمانية ابواب الحجة أي تحميد ثلثها بالكرامة واما يدخل من الباب الذي علم الله انه يدخل منه • وقول الناطم القديم الاول الى اخره قال الخليلي معنى القديم

أَيْ كَوْنُهُ الَّذِي كَسَبَ بَوَاجِدَهُ إِنْتِزَاهُ وَالْمَوْجُودُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ ١٥ وَالْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي لَا يَنْتَازِعُ لَوْجُودِهِ
وَالْآخِرُ هُوَ الَّذِي لَا يَخْتَلِمُ لَوْجُودِهِ وَالْبَاقِي الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ وَمَعْنَى بَلَا عَمَلٍ أَيْ لَا تَعْمَلُ وَهُوَ يُكْسِبُ
لِلْبَاقِي لِأَنَّ مَعْنَى التَّحَوُّلِ الْإِنْتِقَالَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْتَقَلَ مِنْ حَالِ الْإِنْتِزَاهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَفْسَافٍ إِلَى حَالِ الْأَوَّلِ
وَالْآخِرِ لَمْ يَحْوَ ذَاتَ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ وَتَسْمِيَتِهِ أَكْمَلَ وَأَخْرَجَ ذَاتَ الْخَلْقَيْنِ وَصِفَاتِهِمْ وَتَسْمِيَتِهِ لَيْسَ لَهُ
أَوَّلُ وَلَا آخِرُ وَهُوَ عَدَمُنَا الْأَزَلِيِّ فَيَتَنَبَّهُ بِوَجُودِ تَارُشِيِّ كَلَامِهِ وَلَيْسَ لَهُ آخِرُ وَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَمْعًا عَلَى النَّبِيِّ خَيْرٌ مِنْ قَدْ وَحْدًا
وَأَلَهُ وَصَحْبَهُ وَمَنْ يَتَّبِعْ سَبِيلَ دِينِ الْحَقِّ غَيْرَ مُتَّبِعٍ
أَي رَحْمَةُ اللَّهِ الْمَقْرُونَةُ بِالْعَظِيمَةِ وَتَحْتَهُ الْأَلْفُ بِهٖ تَقَابُلَانِ عَلَى تَحْسُّنِ كَرَامَتِهِ أَنْ النَّاطِلُ أَنْشَأَ
الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ قَالَ أَطْلُبْ مِنْكَ يَا اللَّهُ الرَّحْمَةَ الْمَقْرُونَةَ بِالْعَظِيمَةِ وَالتَّحِيَّةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي تَكْتَفِي
الْرَّحْمَةَ الْفُضُولَى وَالْعَظِيمَةَ كَقَوْلِهِ الْكَذَّابُ كُورِنْ وَقَوْلُهُ تَرْمِدَا أَيْ دَارًا وَأَوْقَرَهُ عَلَى النَّبِيِّ يَنْتَبِذُ الْبَيَانِ مِنَ
النَّبُوتِ وَهُوَ السَّكَنُ الْمَرْفُوعُ عَنِ النَّبِيِّ بِأَنَّهُ مَرْفُوعُ الرَّزْمَةِ أَوْ أَمْرٌ شَيْءٌ مِنْ بَيْعِهِ أَيْ بِالْمُزْمِنِ مِنَ النَّسَاءِ
يُتَحَرَّكُ بِكَ الْبَيَانُ وَهُوَ الْخَيْرُ لَا يَخْجُرُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ عَلَى كَيْفِهِمَا فَعِلٌ أَوْ مَفْعُولٌ وَتَحْتَهُ
النَّاطِلُ يَا نَبِيَّ وَلَمْ يُعْتَبَرْ بِالرَّسُولِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ يَتَنَبَّهُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ بِوَصْفِ النَّبِيِّ كَمَا يَنْتَبِهُمَا بِوَصْفِ
الرَّسَالَةِ وَهُوَ أَفَنَةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَنْتُمْ لَا تَكُونُونَ تَحْتَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَقَوْلُهُ جَعِبَ مِنْ قَدْ وَحْدًا الْخَيْرُ بِدَلٍّ مِنَ النَّبِيِّ
أَوْ صِفَةً لَهُ بِجَوَازِ كَتَبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِفَعْلٍ عَذُوبٍ وَالتَّقْدِيرُ أَوْ أَعْنِي وَبِحُجُوزِ الْارْفَعِ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ
لِكُنْدَا عَذُوبٍ وَالتَّقْدِيرُ هُوَ هَذَا وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنْ جِهَةِ الْعَظِيمَةِ لِيَكُونَ الشَّرِيفُ مَرْفُوعًا عَمْدَةً كَمَا كَانَ
مَدْلُوكُهُ مَرْفُوعًا الرَّبِّ وَكَلِمَتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ هُوَ أَفْضَلُ جَمِيعِ الْمَوْجِدِينَ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ
سِوَانَا بِجَوَازِ وَبِكَائِلِ شَرِّهِ الشَّرِيفُ عِنْدَ حَلْمَةٍ بَعْدَ أَنْ قُصِّلَتْ مِنَ الرَّصَاعِ اِغْتَبَارًا قِيْلَ بِهِ مَرْفُوعًا
مِثْلُهُ وَقِيْلَ يَقْضِيهِ غَيْرُهُ فَرَجَحَ وَرَأَى بِالْبَيْتِ مِنْ أَمْتِهِ نَوِي الْفَضْلِ وَالشَّرِيفِ فَمِنْ أَمْتِهِ بَقِيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ
وَالرَّسُولِينَ قَوْلُهُ قَالَ مُحَمَّدٌ الْبُصَيْرِيُّ فِي الْبُرْدَةِ مِنْ عَمْرِو الْبَسِيطِ

فَاقِ النَّبِيَّ فِي خَلْقِي وَفِي خَلْقِي قَوْلٌ بِدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ
وَكَلِمَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمْرًا مِنَ النَّبِيِّ أَوْ شِفَاةً مِنَ الدَّيْمِ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِثْلُهُ فَضْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِمْ فِي صُورَتِهِ وَشَيْئِهِ وَتَوْنِهِ وَفِي خِصَالِهِ الْحَمْدَةُ كَالْعِلْمِ وَالْحَبَاءِ
وَالْجُودِ وَالسُّفْقَةِ وَالْخَلِّ وَالْعَدْلِ وَالْعَفْوِ وَلَمْ يَقَارِبْهُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ وَحَدَّثَنَا أَحَدُ مَنْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
لِيُغْفِرَ قَامًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ مَاءً مِنَ الْمَطَرِ الدَّائِمِ وَالْمَرَادُ مِنَ الْبَحْرِ وَالْمَطَرِ هُنَا حَلْمُهُ وَحَلْمُهُ مِثْلُهُ
وَأَلَهُ وَصَحْبَهُ الْخَيْرُ الْمَرَادُ بِالْأَلِ هُنَا جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَأَمَّتُهُمْ وَبِحُجَّةِ الدِّينِ اجْتَمَعُوا بِهِ مِثْلُهُ
بَعْدَ الرِّسَالَةِ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْعَدْوَةِ فِي حَالِهِ حَيَاتِهِ فِي الْأَرْضِ غُلُوفِي ظَلَمَةٍ أَوْ كَانُوا عَمَّا غَانَ لَمْ
يَنْتَبِهِ رَأْيُهُ أَوْ كَانُوا غَيْرَ مُبْذَرِّينَ أَوْ مَاءً مِنْ أَوْ تَأْمِنُ أَوْلَمُ جَمِيعُهُمْ بِهِ لَكِنْ رَأَوْا النَّبِيَّ ﷺ أَوْ رَأَوْا
النَّبِيَّ وَلَوْ كَمُتْ عِدَّةُ السَّافِرِ وَرَوَّاعُهُ وَاحِدَةً وَبَدَخَلُ فِي الصَّحَافِي أَنْ يُمْكِنَ وَرَحْمَةُ مِنَ الْعَمِيَانِ وَكُنْتُ مَعَهُ
بِهِ لَكُمْ تَصَرُّهُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَحَدُ الْكُذِّبِينَ لَهُ مِثْلُهُ وَبَدَخَلُ غَيْبِي وَالْخَضِرُ وَالْيَاسُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ وَبَدَخَلُ الْمَلَانِكَةُ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا بِهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ فَوَعْبَتِي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ آخِرُ
الصَّحَابَةِ مِنَ النَّشْرِ الظَّاهِرِينَ وَهَذَا الْمَلَانِكَةُ فَيَأْتُونَ إِلَى السَّفْحَةِ الْخَضِرَةِ بِمَوْتٍ عِنْدَ رَفْعِ الْقُرْآنِ وَقِيلَ
بِلَ مَا تَ ٥ وَلِهَذَا قَالَ أَنَّ الْخَضِرَ وَالْيَاسَ يَحْتَجَانِ عَلَى الْعَتَمَةِ وَلَكِنَّ الْيَاسَ رَسُولُ بَنِي الْقُرْآنِ
قَالَ تَعَالَى وَإِنَّ الْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ وَأَمَّا الْخَضِرُ فَقِيلَ هُوَ نَبِيٌّ وَقِيلَ نَبِيٌّ وَقِيلَ رَسُولٌ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْ سَطَرُهَا
يُؤْتِيهَا الْخَضِرُ بِمُتَجَرِّدِ الْخَاءِ الْعَجْمَةِ وَكُسِرَ الضَّادُ الْعَجْمَةُ وَبِحُجُوزِ اسْتِثْنَاءِ الضَّادِ مَعَ كُسْرِ الْخَاءِ أَوْ تَجَنُّبِهَا

وانما لئلا يتجلى على قروية مناهة فلذا هي من خلفه خضراء والقروية وجو الارض وكتبه
 أبو القياس ولحمه بياضه مفتوحة ولا ماسا كنهية متناهية في مكان فتح الجو واسكن اللام
 وبالكاف وسمع من بعض العارفين من عرف اسمه وأسم آية وكيفية لقيد من الجنة وهو بعد
 بشريعة نبينا من يوم بعثه الله تعالى والراد بالتابعين في قول الناطم ومن تبع جميع من أتى بعد الوصاية
 من المؤمنين الى يوم الجزاء (قوله كميل بن الحنف) قال القيوبي في المصلح والسبيل الطريق وقد
 وقرئت قال ان الشكيب يرجع للوحي يقول كما قالوا عن قريش جمع الله كبره وسبل الدين الاحكام الشرعية
 والحق هو كل ما وافق الكتاب والسنة والاجماع والقياس وهو خلاف لباطل (قوله غير مستند) حال
 من قوله ومن تبع والبيع هو من خرج عن طريقه وهو النسيوم قال العلماء المصلحة لتمام كان مختار على
 غير مثالي سابقا لغيره على خلافه امر الخلع وهي من جسمي بنفسه الى افسح حبة
 لحدها واجب وهو ما تكلته فو اعطى لوجوب أدلته من الشرع كتعبير القرآن والشرائع اذ خيف
 عليها الضياع فان التبليغ لمن بعدنا من القرون واجب اجازة لجمال ذلك في الاجازة اذ بعض التأخرين
 من البدع الواجبة على الكفاية الاشتغال بعلوم العربية التوقف عليها فهم الكتاب والسنة كالنحو
 والصرف والمعاني والبيان واللغة بخلاف العروض والقوافي ونحوها وغير صحيح الاحاديث من متبنيها
 وتدوين نحو الفقه واصوله وأدلتها والرد على القسرية والتجربة والخرجة والمجسمة اذ ادعت الى ذلك حاجة
 لان حفظ الشريعة فرض كفاية في اذ على المتقين ولا تاني بحفظها الا بذلك ولا تاني الواجب المطلق
 الآية فهو واجب وانما هو كل بدعة يتناولها فو اعطى لشرع وأدلتها الشرعية كالسكوس وتقدم
 الجهال على العلماء وتولية الناصب الشرعية من لا يطلع لها طريق التواتر ويحل للسنة في ذلك يكون
 النصب كان لايه وليس فيها حيلة والتمسك بتدوينها فو اعطى لشرع وأدلتها كصلاة التراويح
 لمجاعة واقامة صوم الاثمة والقضاة وولاة الامور على خلاف ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم
 بسبب ان المصالح والمقاصد الشرعية لا تحل الا ببطنة الولاء في نفوس الناس وكان الناس في زمن الصحابة
 رضى الله عنهم انما يعظمون بالدين وصافي المجرى الاسلام ثم اخل النظام حتى صاروا لا يعظمون الا بالصور
 زاد بعضهم من البيع المتروكة بحديث نحو الرطل والدارس وكل اخوان لم يبعد في الزمان الاول والكلام
 في دقائق التعرف وادبها مكروه وهو ما تناوله أدلة الكراهة من الشريعة وقواعدها كتخصيص
 الأيام الفاضلة على غيرها بنوع من العبادة زاد بعضهم من البدع المكرهة وخز خرفة للساحد وتزويق
 المصاحف وناسها مباح وهو ما تناوله أدلة الاباح وقواعدها من الشريعة كاتخاذ الناخل لادب في الآثار
 قول شئ أحدته الناس بعمر رسول الله ﷺ اتخاذ الناخل لان لبن العيش واصلاحه من المباح فوسا له
 مساعده كذا انهم القاني قال ابن حجر فمن المباح التوسع في ابد المأكول والمشرب وتوسيع
 الاكمام وهو اطراف يد القمص وقد خالف العلماء في ذلك فتجعله بعضهم مكروها وبعضهم منه وكذا
 المصاحف عقب العصر والصبح على مثقال ابن عبد السلام أي اذا صافح من معه قبلها أمان ليس معه قبلها
 فصاخنة مندوبة لانها عند اللقاء سنة اجازة كونه خصيا ببعض الاحوال وقرط في اكرها لا يجوز ذلك
 البعض عن كونها مشروعة (قوله فاعلم بوجوب المعرفة) من واجب الله غير من تحميم
 أي وبعيد كرى السعة والحمد والملاذ والسلام فاقول لك اعلم أي اعرف وتيقن أيها المكلف عشرين
 حكمة واجبة لله تعالى على التفصيل لان المعرفة واجبة على كل مكلف واخذ عن التقليد فيكون ايمانك
 مختلفا فافهم قوله اعلم بمعنى اعرف كقوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم أي لا تعرفونهم الله يعرفهم فلذلك
 اتبعه الناطم قوله بوجوب المعرفة فوجدت في الى مفعول واحد قال القيوبي في المصباح واذا كان علم
 عنو له لواعلم

قوله علم بوجوب
 المعرفة

و بعد فاعلم بوجوب
 المعرفة
 من واجب الله عشرين
 صفة

بمعنى اليقين بعدى الى اثنين واذا كان معنى عرف نعتي الى مفعول واحد انتهى وانما عبر التاميم بآدم
تنبها للسامع على أن تأتلف المعنى القول بلزم حفظه لا تأمل كل خبر وإشارة الى أن كسب العلم أفضل
الأكسايوم بقل أفهم لأن الأمر بالنعم يستدعي كلاما سابقا يفهمون به جدها ولم يقل أفهم لأن الأمر
بالرأية يقتضي تحصيل العلم على الثاني لأن الرأية هي العلم الحاصل بعد التفكير ولم يقل أفهم لأن الأمر
بالقراءة يقتضي تحصيل الألفاظ ولم يقل أحفظ لأن الحفظ صور الشيء عن الضياء ولو الألفاظ فقط ولم
يقبل اسمع لأن الأمر بالسمع يقتضي تحصيل اللفظ فقط والمقصود هنا تحصيل المعاني على وجه الحزم ليس
وقوله بوجوب المعرفة بآدم فالله لا يستلزم أي متلبس بوجوبه بآدم من واجب بيان العشر بن وقوله
عشر بن فعمول بلا علم وقوله صفة عشر مفسر لما وقع عليه عشر بن وهو منصوب بعشر بن كما قاله الشرحيني
يعني أنه يجب على كل مكلف بالشرع أن يعرف عشر بن حقيقة مع اعتقاد أن الله تعالى واجب وكما لاكت
لأنها هي حقيقة المعرفة هي الحزم الموافق للحق عن دليل وأما التقليد فهو اعتقاد مضمون قول الغير
وفعله وتقريره من غير معرفته دليل وخرج بذلك التلازمة بعد أن يرشد به الأشياء للأدلة فهم يحارون
لا يفلحون واختلف فيمن قلدى على العقائد على من أقوال الأول الأكتفاء بالتقليد مع العيصان أن كان
فيه أهلية النظر والأفلا عيصان هذا هو الذي اعتمد العلماء قال يجوز الغمراوى
ان رمت على الأصل كن مجتهدا ولا تقلد فالحلاف قد بدا
ثم القولة الصحيحة الشهيرة: عيصانه ان كان ذا بصيرة
قوله ان رمت أى طلست فبانه قال وقوله ذا بصيرة أى صاحب علم ويجمع على بصائر بخلاف البصر الذي هو
الرؤية فيجمع على ابصار الثاني عدم الاكتفاء به فيكون التقليد كافرا وحليما الشرحيني قال عبد الرحمن
المسيلي وهذا القول مبني على منع التقليد وأن المعرفة شرط في صحة الايمان والحق بخلاف الثالث الاكتفاء به
مع العيصان مطلقا أى سواء كان فيه أهلية النظر أم لا قال المسيلي وهو مردود ثم قال أيضا وحمل الخلاف
انما هو في المقلد الذي عنده طمأنينة نفس وان كان مجتهدا ورعا مقلدا لم يرجعوا إلا كان كافرا اتفاقا للاربع
أن من قلده القرآن والسنة القطعية صح إيمانه لا بآبائه القبط ومن قلده غير ذلك لم يصح إيمانه لعدم أمن
الخطا على غير المصوم الخامس الاكتفاء به من غير عيصان مطلقا لأن النظر شرط كالذي كان فيه أهلية
النظر ولم ينظر فقد ترك الأولى كما ذكره الباجوري وقال المسيلي وعلى هذا يكون النظر الموصى الى
المعرفة مستحكما الهادى أن ايمان المقلد صحيح ومحرم عليه النظر وهو محمول على الخلط بالفلسفة
قائلة موجود قديم باقى مخالف للخلق بالإطلاق
وقائم غنى وواحد وحى قادر مريد عالم بكل شئ
سميع البصير والمنكلم
له صفات سبعة تنظم
يعنى اذا أردت معرفة العشر بن صفة فاقول لك الله موجود الى آخرها فالوجود امر اعتباري يعتبره المعنى
في ذهنه أى يعتبر نظيره النوب سلا اذا كان في ضيق ثم اخرج منه فانه يتصف بالظهور وهذا الظهور
ليس وصفاً بل هو أعلى النوب لأن العقل يقتضيه وصفاً لهذا ما حققه العلماء من قوله الأشعري رضى
الله تعالى عنه وتلايه قوله تعالى لا اله الا أنا وابصا لم يكن سبحانه وتعالى موجودا كما كان شئ من الخلق
والعدم هو عدم الوجود تعالى فلا يخلق نفسه ولا خلقه غيره قال الله تعالى لم يكن له أول ولا
عليه الا قضاء لوجوده تعالى قال تعالى ويحيى ويميت كما يشاء ولا اله الا هو والخالق للحوادث هو عدم
مما لا شئ من الحوادث له سبحانه وتعالى فليس له لا عظم ولا طوبى ولا قصر ولا وسعاً فهو تعالى
ذات ليس في شئ من صفات الحوادث وكل ما خبط به لك من صفات الحوادث لا تصدق ان في الله شئ من

قائلة موجود قديم باقى
مخالف للخلق بالإطلاق
وقائم غنى وواحد وحى
قادر مريد عالم بكل شئ
سميع البصير والمنكلم
له صفات سبعة تنظم

سنة

تبارك تعالى جمع صفات تنو الى في يتو احدين غير متعارفة بينها كما نظم الخرز في خيط واحد ونسبي
هذه الصفات السبعة للمعاني وهي كل صفة وجودية قائمة بالذات وجبيلو صوفها حكما بحيث لو كشف عنا
الحجاب لم ابقها كما هو شأن الموجودات وبسعى ذلك الحكم معنوية لانها منسوبة للمعاني فالمعاني هي
تكونه تعالى قادرا وكونه مريدا وكونه عالما وكونه حيا وكونه شاعرا وكونه بصيرا وكونه متكلما فالمعاني
كلاصل والمعنوية كالفرع لان المعاني وجودية تعقل والمعنوية احوال لا تكون كذلك الا بالنسبة
للمعاني التي اوجبت فان قلت لم قال الناظر له صفات سبعة تنظم مع انه قال اول عشر من صفة ولم يستوف
لحمدها وما ظنك بذكر هذه الصفات السبعة كونها كاخلة في الاسماء المذكورة او لا فلا حاجة الى ذكرها
قلت انما قال ذلك غلظتكم لطغف وهي الاهنام بيان هذه الصفات السبعة وانما ذكرها لانها تنظم مع كونها
كاخلة في الاسماء السبعة لان المقصود في هذا المأخذ كالعقائد على وجه التفصيل لان خطر الجهل فيه عظيم
والرد على قول المعتزلة قائم انكم وما قالوا انه تعالى قادر بذاته من غير قرة ولا ارادته هكذا
الى آخرها وانما يجوز اهل السنة فقالوا انه تعالى قادر ومريد بصفات وجودية قائمة بالذات يصح ان ترى
وبالجملة فنقول من قال

اعتصم الزري بمغفرتك
هجر الواسفون عن مغفرتك
ت هلتنا فالتنا بيشي
ما غفرناك حق مغفرتك

ثم اعلم ان المعتزلة لم يقولوا بنبوت المعنوية كما قد اوجمه بعض العبارات اي لم يقولوا ان الله قادر بصفات
معنوية وانما قالوا قادر بذاته من غير قرة كما قدم ولم تكفر بذلك لانهم اتفقوا القادر به ثم سرع النظم
في بيان صفات المعاني فقال

فقرة ارادة سمع بصير
حياة العلم كلام احسن

اي اذا اردت تفصيل صفات المعاني السبعة فاقول لك هي فقرة الى آخرها وهذه الصفات السبعة كل واحدة
لها سبعة مطالب الالحياة وحدها فلهذا سبعة مطالب فالفقرة لها سبعة مطالب تشبهون ففقرة الله
موجودة وقديمة وبقية وخالفة لغيرها الحادثة وغنية عن التخصيص وواحدة عما يتعلق بجميع الممكنات
والارادة لها سبعة مطالب تشبهون ففقرة ارادة الله موجودة وقديمة وبقية وخالفة لغيرها الحادثة وغنية
عن التخصيص وواحدة عما يتعلق بجميع الممكنات والسمع له سبعة مطالب تشبهون ففقرة ان سمع الله
موجودة وقديمة وبقية وخالفة لغيرها الحادثة وغنى عن التخصيص وواحدة عما يتعلق بجميع الموجودات
تسموه كانت ذواتا واطواتا فذاتك مثلا منكشفة بسمعه تعالى والبصر له سبعة مطالب تشبهون ففقرة
ان بصير الله موجود وقديم وبقية وخالفة لغيرها الحادثة وغنى عن التخصيص وواحدة عما يتعلق بجميع
الموجودات والحياة لها سبعة مطالب تشبهون ففقرة حياة الله موجودة وقديمة وبقية وخالفة لغيرها الحادثة
والحادثة وغنية عن التخصيص وواحدة ولا تعلق لها بشي والعلم له سبعة مطالب تشبهون ففقرة ان علم الله
موجود وقديم وبقية وخالفة لغيرها الحادثة وغنى عن التخصيص وواحدة عما يتعلق بجميع الواجبات
والجائزات والمستحيلات والكلام له سبعة مطالب تشبهون ففقرة ان كلام الله موجود وقديم وبقية وخالفة
لغيرها الحادثة وغنى عن التخصيص وواحدة وعام التعلق بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات
قالوا واجب ذات الله وصفاته واساؤه والمستحيل كالشريك والولد والنفاه والجار كذا وانا وصفاتنا
وانما بقا فدل كلام الله على الواجب ككلام الله لا اله الا انا وعلى المستحيل كان الله تالي فلا يتو على الجائز
كونه خلقكم وما تعملون وقوله اشترى اي دام كلامه تعالى ولا ينقطع وليس معنى وكم الله مؤسى فكلامه
انه ابتداء الكلام له بعد ان كان ساكنا فبعثنا كلمة لنقطع كلامه وسكت نزه الله عن ذلك نزهة عظيمة وانما

فقرة ارادة سمع بصير
حياة العلم كلام احسن

١
لعل حشر
بالتجالة ١٢٤٤

الحق انه تعالى بفضله ازال اللغز عن موسى عليه السلام وخلق له ضمائر قوة حتى ادرك به كلامه القديم
ثم منعه بعد وروى الى ما كان عليه قبل مناج كلامه وهذا المعنى كلامه تعالى لاهل الجنة (اخرج) الطبراني
عن ابن جبير عنه عليه الصلاة والسلام ان قال اوحى الله الى موسى عليه السلام اني جعلت فيك عشرة آلاي
سمع حتى سمعت كلامي وعشرة آلاي لسان حتى اجبتني واخرج القضاي ان الله كلم موسى بما اتى
واربعين آية كلمة ومعنى ذلك انه فهم معنى لغز عنه بهذه القصة حسب كشف الحجاب لا التبعض في
الصيغة وروى ان موسى عليه السلام عند قوله بعض الناجاة كان يحد اذنه لئلا يسمع كلام الخلق اذ صار
عنده كافتح ما يكون من اصوات البهائم المنكرة فلم يستطع سماعه بسبب ما اذن من اللذان الى لا يحاط بها
عند سماع كلام من ليس كمثل شي وصار يسمع ذب النملة السوداء في الليل المظلم من مسرة عشرة فراسخ
وقد اشرق وجهه بالنور فاراه احد الاغني فكان يسمع الاغني ووجهه ما عليه في ذلك عليه بصره فترقق لئلا
تذهب ابصار الناس عندهم فيسرقوا على وجهه الى ان ماتوا لانه سمعناه ونعالي فيسب ما اذن
عند مناجاته لما يقدر على وصفه لما امكن ان يانس الى شيء من الخلق ابدار كما اتفق به احد فسمعناه
من لطيف ما اوسع كرمه اعظم جلالة والجمال ان صفات المعاني السبعة تنقسم على اربعة اقسام قسم
لا يتعلق بشي وهو الحياة وقسم يتعلق بالممكنات وهي القدرة والارادة وقسم يتعلق بالوجودات وهي
السمع والبصر وقسم يتعلق بالواجبات والمازات والمستحيلات وهو العلم والسلام والتعلق على ثلاثة
اقسام تعلق تأثير وتعلق انكشاف وتعلق دلالة فتعلق التأثير بالقدرة والارادة فتعلق القدرة بالمعروف
فتوحيده بالوجود فتعريفه بالارادة بالممكن فتخصيصه ببعض ما يجوز عليه كالطول والقصر وغيرهما
وتعلق الانكشاف بتعلق السمع والبصر والعلم فيسمع تعالى ذاته جميع صفاته الوجودية من قدرة وسمع
وغيرهما ولا يعرف كيفية التعلق بسمع ذاته وصفاتنا ايضا ويصير تعالى ذاته وصفاته الوجودية من
قدرة وبصر وغيرهما ولا يعرف كيفية التعلق وبصر ذاته وصفاتنا ايضا يعلم ذاته تعالى وصفاته بعلمه
ويعلم الوجودات كلها من الممكنات والمعروفات كلها يعلمها يعلم المستحيلات يعني انه يعلم انتفاءها لا وجودها
والا لقلب العلم بجهلنا نزه الله عن تعلق الدلالة بتعلق الكلام يعني ان يكون كيف عنا الحجاب وسمعت الكلام
القديم لجهلنا هاهنا نعم اعلم ان الممكنات على اربعة اقسام ممكن الوجود بعد علم كالسموات والارض
ويمكن معلوم الوجود كالذي انقضى ويمكن سبوح كالقيام فيمكن علم الله انه لا يوجد ككفر الانبياء
مثلا (قائدة) قال الشرافوي والحاصل ان اقسام العدم او بعقدهم الخلق والار لا تتعلق بالقدرة
والارادة انتفاء لا ليس يمكن بل واجب عدمها فيما لا يزال قبل وجودها بتعلقان به بمعنى انه في قبضتهما ان
شاءنا اقتساما ان شاءنا ازال التامو جعلنا الوجود مكانه وعلمنا بها بغير وجودها بتعلقان به وعلمنا الممكنات التي
علم الله انها لا توجد كما علمنا اني جهل بتعلقان به بالنظر الى ذاته واستحالة وقوعه القضية لكون عديم
واجبا انما هي خارجة والعارض لا ياتي الا بالمكان الذي وقيل لا بتعلقان بنظر الى استحالة وقوعه انتهى
قلت هذا الخلاف ليس بحقيقا بل هو لغوي فخل قول من قال انهما بتعلقان به على انهما بتعلقان بتعلقه
صوابا وخل قول من قال انهما لا بتعلقان به على انهما لا بتعلقان بتعلقه (فرع) اختلف
العلماء في الادراك اي ادراك اللذات والسموات والممكنات هل له تعالى ادراك اذ لا نقض القاضي
وامام الحرمين ومن وافقهما الى انه تعالى ادراك كل اشد على العلم بتعلق بكل موجود كصفتي السمع والبصر
يعني ان ادراكه تعالى تلك الامور بادر اليه على العلم وذهب جماعة من الانبياء الى انهم لا يغنيان العلم
عنه لان احاطة العلم بتعلقها كافي عنه فيكون ادراكه تعالى تلك الامور بعلمه بذهب للمفترج وابن
اليساني وبعض المتأخرين الى الفرق والتفويض بالعرض الأدلة فيجلاء القوم لا يحزمون بشبوت

جفن العين والشرم بالشين والراء المهملة هو شق الانف والرمم بالراء اللام هو انكسار الشفة أي
 مقسم الاسنان فقولنا الاعراض خرج بذلك صفاته سبحانه تترك وتعالى فلا يجوز عليهم خلافه الشفاري
 حيث وصفوا عيسى بن مريم فقالوا البشر فخرج صفات الملائكة فلا يجوز عليهم أيضا وقولنا التي
 لا تؤدي الى نقص الخ احتراز عن الاعراض التي تؤدي الى ذلك كما تقدم خلافه لليهود والجملة في وصفهم لهم
 بالنقص كوصفهم بآدم بالحيث فحصل ان الشفاري افرغوا أي جاوزوا حتى وصفوا عيسى عليه السلام
 بصفات الكهنة وأن اليهود فركوا أي قصر واحنى وصفوا الرسل بالنقص وهذه الآية لم تقطع ولم تقطع
 وكان بين ذلك قوائم أي اعتدالا ثم اعلم انه لم يكن شيء من الانبياء أتى ولا يقا وأما القول بنسبهم
 من الأنثى فهو من جنس ذلك الستة من محمد وآمينه وعوله وأم موسى واسمها يوحنا بالذال
 للعجمة وهما عرس وسارة وأما لقمان فليس نبيا لأنه كان عبدا ثم عتيق بل كان نبيا لانبياء لا نور دانه كان
 تاملنا لآل في كمال عوض القمراوى

وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْبِيَاءِ أَتَى وَلَا يَتَدَخَّلُونَ وَشَخْصٌ خِيَلَا
 لِقَامَانِ ذُو الْقَرْنَيْنِ كَأَنَّهُمَا نَبِيَّانِ وَلَمْ يَكُونَا فِي الْأَنَامِ ۚ

قوله خيلا بالبناء للجهول أي قد غصوه أو ذهبت عقله وقوله في الانام أي عند العلماء (تنبيه) قوله
 وجاز ثبتا وقوله في حقهم متعلق بمجدوف في صفة مخصصه كقول ابن مالك في الحاشية وجاز من
 الكرام ما عندنا قوله من عرض من خبره بمعنى بعض وهو أقرب الى مذهب الزنخري الجاعل من التبعية
 كسما بمعنى بعض وهذا الحسن في المعنى ويحتمل أن تكون للابتداء مثل قوله تعالى يحملون فيها من أساور
 ويجوز أن يكون قوله في حقهم متعلقا بما ذكره فينبغي أن يكون قوله جاز ثبتا نكرة من غير اعتماد على نفي
 واستفهام من غير تخصيص بوصف وهو قليل جدا خلافا للاختصاص والكوفيين فانهم حكموا بجواز ذلك
 من غير قيد وأما البصريون فنعموه به بصريون

عَقَمْنَهُمْ كَسَائِرِ
 الْمَلَائِكَةِ
 وَاجْتَبَوْا قَاضُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالْمُسْتَجِبِلَ ضِدُّ كُلِّ
 وَاجِبٍ ١٢
 فَاحْفَظْ تَحْمِيْنِ بِحِكْمٍ
 وَاجِبٍ

عَقَمْنَهُمْ كَسَائِرِ الْمَلَائِكَةِ ۚ وَاجِبَةٌ وَقَاضُوا الْمَلَائِكَةَ ۚ

أي يجب على كل مكلف أن يعتقد وجوب عصمة جميع الانبياء والمرسلين كوجوب العصمة لجميع الملائكة
 عليهم الصلاة والسلام والعصمة لغة مطلق الحفظ واصطلاحا حفظ الله لهم من الذنوب مع استحالة وقوعه
 (قوله وقاضوا للملائكة) أي أن الانبياء والمرسلين أفضل من الملائكة فأفضلهم عيسى بن مريم عليه السلام
 سيدنا وإبراهيم فسيدها موسى فسيدها عيسى فسيدها نوح وهو أولهم أول العزم أي الصبر ونحوه المساق فيجب
 معرفة ترتيب هؤلاء الخمسة كما علمت في الأفضلية وليس آدم منهم لقوله تعالى ولم نجعلهم من ذنوبكم على شيء
 الرسل ثم الانبياء غير الرسل مع تفاوت مراتبهم بحمد الله ثم رؤساء الملائكة كسيدنا جبريل ونحوه
 كجملة العرش وهم أربعة الآن فإذا كان يوم القيامة أيدهم الله بأربعة أخرى قال تعالى ويجعل عرش
 ربك فوقهم يومئذ ثمانية كالسكر وبيّن بفتح الكاف وتخفيف الراء هم ملائكة جافون بالعرش طائفون
 به كقبول ذلك لأنهم متصرون بالدهاء لرفع السكر عن الأموفيل غير ذلك ثم أولياء البشر غير الانبياء
 كسيدنا أنى بكر وعمر وبقيّة الصحابة لقوله تعالى ان الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين
 ثم عوام الملائكة ثم عوام البشر هكذا قال بعض العلماء لكن قال تاج الدين السبكي ليس بفضل البشر على
 الملك مما يجب اعتقاده ويضرب الجهل به والسلامة في السكوت عن هذه المسئلة والتهوّل في التفضيل بين
 هذين المصنفين السكر عن الله تعالى من غير دليل قاطع دخول في خطر عظيم وحكم في مكان كسائر
 أهلا للحكم فيه اه

فَاحْفَظْ تَحْمِيْنِ بِحِكْمٍ وَاجِبٍ ۚ وَالْمُسْتَجِبِلَ ضِدُّ كُلِّ وَاجِبٍ ۚ

أَيُّ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مَكْتَبٍ أَنْ يَتَقَدَّرَ الْمُسْتَحِيلُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ كُلِّ صِفَةٍ وَأَجَبَتْهُ وَلِرَسُولِهِ قَعْدُ
 الْمُسْتَحِيلَاتِ كَقَدْرِ الْوَاجِبَاتِ وَقَدْ نَظِمَ ذَلِكَ غَوْضُ بْنُ أَحَدِ الْغَمَرَاوِي فَقَالَ
 أَقْدَادُهَا تَحْشُرُونَ مِثْلَهَا أَنْتُمْ ٧ لِكُلِّ وَصْفٍ نَافِضٌ فَإِنْ تَبَيَّنَ
 كَوْنُهُ مِثْلًا لِكُلِّ جَبَلٍ كَلِمًا وَكَوْنُهُ مِثْلًا لِكُلِّ الْفَنَاءِ كَوْنُهُ غَالِقًا
 وَعَدَمُ الْقِيَامِ أَوْ تَعَدُّدُهُ ٧ وَعَجْزُهُ عَنْ تَحْمِيلِ الْعِبَادَةِ ٧
 كَذَا تَحْرَافُهُ وَجَهْلُ مَسْمُومِهِ وَالْمَوْتُ أَيْضًا وَالْعَقَى وَالْبَكْمُ
 مِنْهُ وَمَا يَقِي مِنْ صِدْقِهِ قَدْ بَانَ تَبَيَّنَ إِذَا فَلَيْسَ يَقْبَلُ الْبَيِّنَاتُ وَتَبَيَّنَ
 وَأَوْجِبُ الْإِنْبَاءِ الْإِيمَانَةَ ٧ وَالصَّدْقُ وَالْبَتْلُغُ وَالْقَطَانَةُ ٧ وَصِدْقُهَا أَجَلُهُ كَالْعِيَانَةِ
 كَذَا الْكَيْفُ كَيْفَانُهُ ٧ بَلَادَةُ قَدْرُ الَّذِي قَبْدٌ وَحَيَا ٧ لِلَّهِ وَالرَّسُلِ الْكِرَامِ النَّجَا
 قَوْلُهُ أَضْدَادُهَا أَيُّ أَضْدَادِ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي تَقْدِمُ ذِكْرَهَا فَالْمُسْتَحِيلُ عَلَى الْوَاجِبَاتِ وَكَذَا الضَّمِيرُ
 قَوْلُهُ مِثْلًا وَقَوْلُهُ عَمَّا نَلَا جَلَّ لَنَا أَيُّ عَمَّا نَلَا نَلَا نَلَا جَلَّ لَنَا أَيُّ لَرْتَقِعَ مَوْلَانَا
 وَتَزَهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ بَلَادَةُ هِيَ ضِدُّ الْقَطَانَةِ فَيَقَالُ بَلَادُ الرَّجُلِ بَضْعٌ عَنِ الْفِعْلِ بَلَادَةُ فَهُوَ يَلْدُ أَيُّ غَيْرُ كَيْدٍ
 وَلَا فُطْنٍ وَقَوْلُهُ قَدْ أَلْزَمَ اللَّهُ كَوْنَهُ لَأَقْبَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ هُوَ الْوَاجِبُ لِلَّهِ تَعَالَى كَقَوْلِهِ
 النَّجْبَا بَصْمُ النُّونِ وَفَتْحُ الْجِيمِ جَعِبُ كَرِيمٍ وَكَرِيمٌ وَزَاوِي مَعْنَى هُوَ وَمُسْتَحِيلُ الْكِرَامِ ٧ نَبِيَّهُ ٧ قَوْلُ
 النَّاطِمِ ٧ فَاحْفَظْ لِحُسَيْنٍ بِحُكْمٍ وَاجِبٍ ٧ أَيُّ فَاذْعَنْ ظَهْرَ قَلْبِكَ حُسَيْنٍ عَقِيْبَةُ مَا كَوْنِكَ تَلْبَسُ بِحُكْمٍ
 وَاجِبٍ شَرِيحٍ (قَوْلُهُ فَاحْفَظْ) يَفْتَحُ الْفَاءُ مِنْ بَابِ سَمْعٍ وَاللَّامُ فِي قَوْلِهِ لِحُسَيْنٍ زَائِدَةٌ وَحُسَيْنٌ مَفْعُولٌ بِهِ
 لَا يَحْفَظُ وَبِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ اللَّامُ مَعْنَى إِلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ رَدُّوا لَعَادُوا الْكَاذِبِينَ وَاعْنُو حِينَئِذٍ فَمَفْعُولٌ فَاحْفَظْ
 مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ فَاحْفَظْ الْعَقَائِدَ الْوَاجِبَةَ عَلَيْكَ حِفْظُهَا إِلَى حُسَيْنٍ وَقَوْلُهُ بِحُكْمٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَحْفَظْ أَيُّ فَقَدْ عُرِفَ
 أَنَّ الْوَاجِبَ لَهُ تَحْشُرُونَ وَالْمُسْتَحِيلُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَالْوَاجِبُ لِلرَّسُلِ أَرْبَعَةٌ وَالْمُسْتَحِيلُ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ
 وَالْجَائِزُ لِلَّهِ وَاحْتَوَالُ الْجَائِزِ لِلرَّسُلِ كَذَلِكَ فَالْجَائِزُ لِحُسُونِ

١٤٤

٥ سورة

١٤٥

تَفْصِيلُ خَشْرَةِ عَشْرِينَ
 ١٣
 كُلُّ مَكْتَبٍ تَحْقُقُ وَاعْتَنِمُ

تَفْصِيلُ خَشْرَةِ عَشْرِينَ ٧ كُلُّ مَكْتَبٍ تَحْقُقُ وَاعْتَنِمُ ٧
 أَيُّ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مَكْتَبٍ أَنْ يَعْرِفَ تَفْصِيلَ خَشْرَةِ عَشْرِينَ مِنَ الرُّسُلِ ٧ وَهِيَ لَزِمُ وَاجِبٌ وَقُرْصُ قَوْلِهِ كُلِّ
 مَحْفُوعٌ بِهِ لَزِمُ لَأَنَّ لَزِمَ إِذَا كَانَ جَمْعِيًّا وَجَبَتْهُ مَتَعَلِيًّا أَمَا إِذَا كَانَ مَعْنَى بَيِّنَةٍ وَدَامَ فَهُوَ قَاصِرٌ وَقَوْلُهُ لِحَقِّقْ
 أَيُّ فَتَبَيَّنْ مَحْدَدُ هُوَ لَا الرَّسُلَ الَّذِينَ هُمْ خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ وَقَوْلُهُ وَاعْتَنِمُ أَيُّ أَيْ كُنْتُ وَارْتَعَنُ وَاطْلُبْ
 عَدَدَهُمْ (وَاعْلَمْ) أَنَّ مَا ذَكَرَهُ النَّاطِمُ مُخَالَفٌ لِمَا ذَكَرَهُ السَّجَّيُّ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِالْمُقْتَدَى وَسَبَّأِي ذَلِكَ
 عَلَيْكَ قَرِيبًا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ السَّجَّيُّ يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَعْلَمَ وَيَعْرِفَ صِبْيَانَهُ وَنِسَاءَهُ وَخَدَمَهُ
 أَسْمَاءَ الرُّسُلِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقُرْآنِ حَتَّى يُؤْمِنُوا بِهِمْ وَيُعَدِّقُوا بِحُجَّتِهِمْ تَفْصِيلًا وَلَا يَظُنُّوا أَنَّ الْوَاجِبَ
 عَلَيْهِمْ الْإِيمَانُ بِسَبْدِ تَأْمِينٍ فَقَطْ فَإِنَّ الْإِيمَانَ بِحُجَّتِهِمْ سَوَاءٌ كَرَأْسُهُمْ فِي الْقُرْآنِ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ وَاجِبٌ عَلَى
 كُلِّ مَكْتَبٍ وَهُمْ أَيُّ الْمَذْكُورُونَ فِي الْقُرْآنِ سِتُّونَ عَشْرُونَ أَوْ خَمْسُونَ عَشْرُونَ وَفِي ظَهْرِهِمْ مِنْ حَجَرِ الْبَسِيطِ فَقُلْتُ
 أَسْمَاءُ رُسُلٍ يُقْرَأُ عَلَيْكَ ٧ نَجِبُ ٧ كَادِمُ زَكْرِيَّا ٧ يُعَدُّ بِوَسْمِهِمْ ٧
 يُوحَى وَادْرِيْسَ إِبْرَاهِيمَ وَالْبَتَّاحُ ٧ إِسْحَاقُ يُعْقُوبُ إِبْرَاهِيمُ صَالِحُهُمْ ٧
 أَبُوبَ هَرُونَ مُوسَى مَعَ شُعْبَةَ ٧ دَاوُدُ هُوْدُ عَزْرِي ٧ ثُمَّ يُؤْمِنُهُمْ ٧
 لُوطٌ وَابْنُ دَاوُدَ الْكَافِلُ أَوْ الْعَدَا ٧ بَنِي سُلَيْمَانَ عِيسَى مَعَ مُحَمَّدٍ ٧
 وَهِيَ أَوْ أَعْدَا ٧ إِذَا الْكَافِلُ قِيلَ هُوَ الْبَاسُ وَقِيلَ يُوشَعَ وَقِيلَ زَكَرِيَّا وَقِيلَ يُحْزَقِيلُ ابْنُ الْعَجُوزِ لِأَنَّ أُمَّهُ
 كَانَتْ عَجُوزًا فَسَأَلَتْ أَنَّ الْوَلَدَ بَعْدَ كَيْفٍ هَافُوْهُ لَهَا خَرَفِيلُ ٧ قَالَ الْجَلِيلُ الْحَلِي تَحْمِي كَذَلِكَ الْكَافِلُ لِأَنَّهُ تَكْفُلُ
 بِصِيَامٍ جَمْعُ نَهَارٍ وَفِيهِ جَمْعُ لَيْلَةٍ ٧ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الصَّحِيحِ فِي الْأَنْبِيَاءِ الرُّسُلِ الْإِمَّاكُ عَنْ حُصْنِهِمْ ٧

ثم اعلان اوصاف جميع اسماء الانبياء عجيبة الا ان بعثه في عريه وهي محمد وهود وصالح وشعيب وكلها
 لا تصرف الا بصرف فجمعها قولك من شجرة فالصالح والنجاشي والنون والنجاشي والشعب وشيت
 والنجاشي والنجاشي والنجاشي والنجاشي والنجاشي والنجاشي والنجاشي والنجاشي والنجاشي والنجاشي
 ونحوه في هذه المنظومة ثلاثة اسماء
 ونحوه في هذه المنظومة ثلاثة اسماء
 ونحوه في هذه المنظومة ثلاثة اسماء
 ونحوه في هذه المنظومة ثلاثة اسماء

وهي لا تعرف / انما اوصاف الى

ويعني المصنف اي المائل عن الاعتدال قال عبد الله الفايكسي اي اذ لم اضطر الشاعر الى صرفه مالا يصرف
 صرفه لان الصرف كونه في الاشياء الى اصلها واصل الاسماء الصرف لكن الصرف كونه فيكون موجبه للصرف
 لا اجل اقامتها في الوزن والماضي للصرف وفيمن الصرف فذهب للصرف بين النعم مطلقا لا يخرج عن الاصل
 بخلاف صرف المنوع فانه خروج الى الاصل وجوزة بعضهم مطلقا وبعضهم في الشعر
 في علمهم الصلاة والسلام • واولهم مادامت الايام

ما دامت الايام

عليهم الصلاة والسلام
 واولهم مادامت الايام
 والملك الذي يلا ابياتهم
 لا تكل لا شرب ولا نوم
 لهم ١٥

فهمبر عليهم وآلهم راجع الى كل من وقع له مادامت الايام فله من مائة معنى يعيت والايام جمع
 يوم والمراد بها الوقت والحين نهرا كان اوليا ومعنى هذا البيت اطلب منك بالله ان نرحم هؤلاء
 بالرحمة القوية بالتعظيم وان نؤمنهم ونحبهم ونكسبهم بحقيقة دوام الاوقات والازمان وبقيتها وهذا هو
 النسخة الصحيحة من اصل النظم (واما ما وجد في بعض النسخ من قوله مادامت الاوقات والايام يذكّر لفظ
 الاوقات مع حذف لفظ وآلهم فهو غير صحيح فمن النسخ (قوله وآلهم) مخطوف على الصمعي قوله عليهم وهو
 بغير إعادة الخافض وذلك لما ذكره عند ابن مالك وفالايونس والافخسر والكوفيين واختاره أبو حيان
 وأما عند جمهور النصارى فلا يجوز العطف على ضمير مخفوض الا بإعادة عامل الخفض سواء كان حرفا أو
 اسما نحو فقال له بالارض وعليها وعلى الفلك قالوا فاعبد الملك والاباء قال ابن مالك في الخلاصة
 وعوذا فيض الذي عطف على ضمير مخفوض لا يافقه جعلا
 وليس عندي لا يافقه آتي في النظم والشر الصحيح مشبها

أي فن النظم قول الشاعر • فاذهب فبايك والايام من عجب • ومن الشتر قوله ابن عباس والحسن
 وغيرهما ثناء لولن به الارحام بالجر (مسئلة) قال اسمعيل الحامدي فان قيل الرحلة التي شاملة فكلها
 تفصيل الحاصل الجواب ان المقصود بصلاته عليه تلك الصلاة تسكن فانه ثامن وقت الاوهناك رحلته فحصل
 فلا زال يترقى في الكمال الى ما لا نهاية فتمت فتنفع بصلاته عليه على الصحيح لكن لا ينبغي للمصنف ان
 يفصل ذلك بل يفصل التوسل اليه في تيسر مقصوده ولا يجوز الدعاء للنبي بغير الوارد ذكره الله بل
 المناسبت والاتق في حق الانبياء الدعاء بالصلاة والسلام وفي حق الصحابة والتابعين والاولياء والمساكين
 بالترضي وفي حق غيرهم بكنى أي دعاء كان اتسهي قول اسمعيل

(والملك الذي يلا ابياتهم • لا تكل لا شرب ولا نوم لهم)

أي يحب على مكلف ان يعتقد ان الملائكة عليهم السلام خلقهم الله من غير واسطة اب ولا ام فلبسوا رجالا
 ولانساء ولا خنثى فمن اعتقد كونهم كان بتدعا فاسقا في كفره فلو ان ومن اعتقد انهم كان كافرا
 بالاجماع لان الذكورة اشرف من الانوثة وقد بين الله تعالى كفر من اعتقد انوثة الملائكة بقوله تعالى
 وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا واعتقدكم الكافرون انانا اولي بالكفر من اعتقد خنثيهم
 لانهم يدان النقص وهم غير الجن لارجال ولا نساء ولا ياكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يتنكحون ولا

يَتَوَلَّوْنَ وَلَا يَكْتُبُ أَعْمَالَهُمْ لَا هُمْ الْكُتَّابُ وَلَا يُحَاسِبُونَ لَأَنَّهُمُ احْتَسَبُوا وَلَا يَزِنُ أَعْمَالَهُمْ لَا هُمْ الْمِيزَانُ
 وَلَهُمْ عِشْرُونَ جَبْرَيْلُ وَالْإِنْسُ يَشْفَعُونَ فِي عَصَا نِجَاحِ آدَمَ وَبِرَأْسِهِ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْجَنَّةِ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 بِعِزَّتِهِمْ وَلَوْ أَنَّ النِّعْمَةَ فِيهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ كَذَا قَالَ السَّحَابُ وَالْبَاقُونَ فِيهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ كَذَا قَالَ السَّحَابُ
 فِيهَا وَلَا يَشْرَبُونَ وَلَا يَنْسُجُونَ وَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ فِيهَا كَمَا كَانُوا فِي الدُّنْيَا وَرَدَّ السَّحَابُ قَوْلَهُ وَهَذَا يَقْتَضِي
 أَنَّ الْحُورَ وَالْوِلْدَانَ كَذَلِكَ أَمْ هُمْ أَجْسَامُ نَوَارِثِ لَطِيفَةٍ بَارِزَةٍ قَادِرُونَ عَلَى التَّشَكُّلِ بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي
 أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ شَرَفِهِمُ الطَّاعَةِ وَتَحْكِيمِهِمُ الشُّمُوءَ غَالِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْكُنُ الْأَرْضَ صَادِقُونَ فِيهَا خَيْرًا وَأَمَّا عَنْ
 اللَّهِ تَعَالَى يَسْتَجِيبُونَ لِقَوْلِهِ لَا يَنْقُطُونَ وَلَا يَعْصُونَ اللَّهَ فِي الْأُمُورِ الَّتِي قَدْ أَمَرَ بِهِمْ وَيَفْعَلُونَ الْأَمْرَ الَّذِي
 يُؤْمَرُونَ بِهِ يَكُونُونَ بِالْغَيْبَةِ الْأُولَى لِأَجْلِ الْعَرْشِ وَالرُّسُلِ الْأَرْبَعَةِ فَهِيَ تَكُونُ بَعْدَهَا وَأَمَّا قَبْلَهَا فَلَا
 يَمُوتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَا يَلْزَمُ مَنَامٌ وَفَقِيقَةٌ جَنَّتِهِمْ وَلَا مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقُوا وَبِحَسْبِ الْإِيمَانِ بَأَنَّهُمْ بِالْقُرُونِ فِي
 الْكَثْرَةِ إِلَى حَدٍّ لَا يَفْقَهُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأَحْصَاءِ الْأَمْنِ وَرَدَّ نَعْيَهُ بِاسْمِهِ الْخُصُوصِ أَوْ نَعْيِهِ فَبِحَسْبِ الْإِيمَانِ
 بِهِمْ تَفْصِيلًا فَالْأَوَّلُ كَجِبْرِيلَ وَنَحْوِهِ بِمَا بَيَّنَّا فِي كَلَامِ النَّاسِ وَالثَّانِي كَحُمَلَةِ الْعَرْشِ وَالْحَفَظَةِ الْكَتَبَةِ (قَوْلُهُ
 وَالْمَلَكُ) بِتَفْصِيلٍ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ قَالَ الْقُبُورِيُّ فِي الْمَصْبُوحِ وَلَوْلَا وَصْفُ الْبَدَنِ الْمُفِيدُ لِلْمُفْرَدِ لَا قَرْدَ لَإِعْتِبَارِ
 لَفْظِ مَلَكٍ وَجَمْعُ صَمِيرٍ لَمْ يَكُنْ أَعْدَادًا لَإِعْتِبَارِ مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَابَ قَوْسٍ أَثَرٌ هُوَ
 قَائِمٌ لَا يُغْنِي عَنْهُ قَوْلُ الْمَلَكِ فِي تِلْكَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ عَالِمًا بِمَا كَانَ كَذَا يَصِحُّ أَنْ يَقْرَأَ مَعْنَاهُ الَّذِي بِالْمُفْرَدِ
 أَعْتَبَارُ الْكَلِمَةِ مَلَكٌ فَقَالَ وَالْمَلَكُ الَّذِي كَانَ بِالْجَمْعِ أَعْتَبَارُ الْعُنَاةِ فَقَالَ وَالْمَلَكُ الَّذِي كَانُوا كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَخُضْمٌ كَالَّذِي خَاضُوا أَيْ وَخُضْمٌ فِي الْبَاطِلِ كَالَّذِي يَتَّقِي الَّذِي دَخَلُوا فِيهِ قَارِدًا لَنَنْصُفَ لِلْفَرِيقِ الْمَقْتُولِ
 وَهُوَ مُفْرَدٌ لَفْظًا وَلَكِنَّهُ يَجْمَعُ فِي الْمَعْنَى وَلَوْلَا جَمْعُ الصُّمِيرِ الْعَادَّةُ فِي خَاصٍّ فَإِنَّ تَطَابُقَ صَمِيرٍ مَعْنَاهُ الْوُجُودُ
 فَرَأَى جَمْعُ سَمِيرٍ الْمَطْلُوبُ فِي الْكَلِمَةِ أَوْ فِي الْمَعْنَى فَالْوُجُودُ الْأَمْرُ فِي قَوْلِ النَّاسِ وَالْمَلَكُ الْخُصُوصُ الَّتِي لَاسْتِغْرَاقُ الْأَفْرَادِ
 وَهِيَ الَّتِي يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ مَوْفَعُ الْكَلِمَةِ كُلِّ فِي الْحَقِيقَةِ وَهَذَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ فَعَوَّلَ مَلَكٌ (قَوْلُهُ لَا كُلَّ لَشَرْبِ)
 فَيَنْفَعُ الْمَمْرُوقَ الشَّيْءَ لِأَنَّ الْمَرَادَ هُنَا الْفِعْلُ لَا الْكُلَّ كَوَلِّ الشَّرْبِ الَّذِي هُوَ الطَّعَامُ (فَرَعَ) يَجِبُ عَلَى كُلِّ مَكْتَبٍ
 أَنْ يَعْرِفَ مَوْلَدَانِ وَهُمْ خَلْقُ جِبْرِيلَ وَفِيهِمْ حُرُورٌ لَأَنَّهُمْ كَالْوُلُوفِ الْمُرْقُوعَةِ فِي شَرَاذِ لَشَرْعٍ عَلَى وَجْهِهِمْ
 عَلَى صُورَةِ أَوْلَادِ الدُّنْيَا لَا يَسْبِقُونَ وَلَدًا بِسَمُونٍ وَلَدَانَا لَا يَحْطَرُّ قَلْبُ أَحَدِهِمْ فَاجْتِبَاهُ لَا أَبَ لَمْ وَلَا أُمَ
 وَيَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ أَيْضًا الْحُورَ الْعَيْنُ وَهُمْ نِسَاءُ خَلْقَيْنِ اللَّهُ فَعَلَّ مَنْعَ نَوْرِ لَا أَبَ لَمْ وَلَا أُمَ قِيلَ أَنَّهُنَّ خَلْقَيْنِ مِنْ
 نَوْرِ وَيَسْكُنُهُنَّ الْمُؤْمِنُونَ لَمْ يَطْمَعْنِ أَنْ يَنْفِلَهُنَّ وَلَا جَانِ وَكُلُّ أَصَابِوَهُنَّ وَجَدُوهُنَّ أَجْزَالَهُنَّ مُخْتَلِفَةٌ
 كَأَنَّهُنَّ الْبَاقُونَ فِي صَفَائِهِنَّ وَالْوُلُوفُ فِي بَيَاضِهِنَّ رَأَى مَخْصُوفَةً مِنْ رَوَائِجِهِنَّ وَعَظِيمَةً وَجَلِيلَةً كَأَنَّهُنَّ
 الشَّرَابُ الْأَحْمَرُ مِنَ الزَّجَاجِ الْأَخْضَرُ وَالنُّوبُ الْأَحْمَرُ مِنَ الزَّجَاجِ الْأَيْضُ وَلَوْ أَنَّ شَعْرَهُنَّ مِنْ شَعْرِهِنَّ طَلَعَتْ إِلَى
 الْأَرْضِ لَأَضَاءَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَعَلَيْهِنَّ سَبْعُونَ خَيْلًا وَفِي مَكَلَّةٍ بِالْأَرْضِ مِثْلُ صَعَةِ الْبَاقُونَ الْأَحْمَرُ وَمِنْهُنَّ بِالْحُورِ
 الْعَيْنُ لِأَنَّ أَعْيُنَهُنَّ كَأَنَّهَا بَيَاضٌ بَيَاضُهَا سَوَادٌ سَوَادُهَا

تفصيل عشر منهم
 جبريل
 ميكايل
 اشرافيل
 عزرائيل
 منكر نكير وقريب
 وكذا
 عبيد تلك ورضوان
 اخذنى
 ١٦

١ لعنه ولو سلفا
 ٢ اراهن اليكم يعني
 ٣ ويدا داره على بيته
 ٤ موصفات

تَفْصِيلُ عِشْرَةِ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ
 مِيكَالُ إِشْرَافِيلُ عَزْرَائِيلُ
 مُنْكَرُ نَكِيرُ قَرِيبٌ وَكَذَا
 عَبِيدُ تِلْكَ وَرِضْوَانُ اخْذَنِي
 أَيْ يَجِبُ عَلَى مَكْتَبٍ أَنْ يَتَفَقَّدَ عِشْرَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَفْصِيلًا مَعْرِفَةً بِأَسْمَائِهِمْ وَهُمْ أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ الْمُتَصَرِّفُونَ
 وَالْقَائِمُونَ وَالْحَافِظُونَ وَالْخَازِنُونَ فَالْمُتَصَرِّفُونَ أَرْبَعَةُ جَبْرِيلَ وَمِيكَالَ وَأَسْرَافِيلَ وَعَزْرَائِيلَ جَبْرِيلُ
 مَوْكَلٌ بِالْوَحْيِ أَيْ الْخَبَرِ الَّذِي بَيَّنَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِلرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ الْجَلَّالُ السُّوْطِيُّ وَانْه
 بِمَحْضَرٍ مِنْ مَوْتٍ عَلَى وَجْهِهِ وَكَأَنَّهُ مِنْ أَنْهَ لَا يَنْزِلُ الْأَرْضَ تَعْمُودًا لَنَبِيِّهَا لَا أَصْلَ لَهُ الْآنَ
 يَقَالُ لَا يَنْزِلُ بُوْحَى ذِكْرُهُ لِقَوْلِهِ فِي مِيكَالَ مَوْكَلٌ بِكُلِّ الْأَمْطَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَرْضِ أَقْوَمُ بِر

الإجماع في الأرواح من غير أن يكون بالروح المحفوظ في الصور وهو قرن من نور وفيه يقرب على عدد
 الأرواح فيفتح فيه النفخات الأولى فتفي فيها جميع المخوقات الأماشاء إليه وهي النفخات السبعة
 وهي العرش والكرسي والروح والقلوب والجنات والناز والارواح والنفخات الثانية تفت فيها جميع المخوقات
 فتخرج الأرواح لأجسادها لا تحيط روح جسد هاهنا بين النفختين باربعون سنة ثم يزل ذلك قوله تعالى
 ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض آمن شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام
 ينظرون وعزنا أنبله مؤكل يقضي أرواح الخلائق أي بأخراج أرواح كل من له روح من مفرها ولو قلنا
 بوجوه أروغنا كما ذهب إليه أهل الحق خلافا للعترة حيث ذهبوا إلى أنه لا يقضي أرواح غير أهل القبلين
 من الملائكة والطوبى وغيرهم وخلافا للعترة حيث ذهبوا إلى أنه لا يقضي أرواح البهائم بل يقضي أرواحه
 ذكر ذلك الجاهل وهو ملك عظيم هائل النظر في السماء العليا فيخلق في تخوم الأرض السفلى أي
 منهاها وهي جهة مقابل الروح المحفوظ في الصور فيخلق فيه غير ما عولن بعد من موت من في المؤمنين وبأنه في
 صورة حسنة دون غيره. والقبائلون اثنتان منكر ونكير هما ملكان أسودان يحرقان الأرض بأنبيائها
 لها شعور مسدولة تحرقها على الأرض من نارها كالبرق الخاطب. وفي رواية أخرى أنهما كشدور
 النحاس وأضواءهما كالشمس إذا تسكلا يخرج من أفواههما كالنار وأنيابهما كالصياصي أي
 قرون البقر وأنيابهما كالزجاج العاصف. وفي رواية أخرى كاللبيبي بكل واحد منهما من حديد
 لو اجتمع عليهما النيران لكانت قوتها لو ضرب بها الجبال لذابت منها ما كان على سواها من الجن من
 أمة الدعوة المؤمنين والمنافقين والكافرين وحملهم بعد تمام الدين وانصرم فيه الناس فيعيد الله تعالى الروح
 إلى جميع البدن كما ذهب إليه الجمهور وقال ابن حجر إلى نصفه الأعلى فقط وغلط من قال يستل البدن بلا
 روح ومن قال يستل الروح بلا بدن لكن وإن عادته الروح لا يفتي إطلاق اسم الميت عليه لأن حياته
 ليست حياة كاملة بل أمر متوسط بين الموت والحياة كوسط النوم بينهما في ذلته من الحواس والعقل
 والعلم ما يتوقف عليه فهم الخطاب ويحصل مع ذلك ما بين يستل ذلك الأرواح ويجمع من
 تفرقت أجزاؤه وأكثته السباع فتعيد أنه فيسألونه بعينه من غير أن يحيا قاله القزالي وقيل يرفقان
 بمخلوقين وينهران الكافر والمنافق ويسألان كل إنسان بلغته ويقولان له من ربك وما ربك من ربك
 وما قبلتك ومن أخوتك وما أملاكك وما عملك في وقته الله وتبته بالقول النابت قال ومن وكل كما
 على ومن أرسل كما إلى زهرا لا يقول إلا العلماء الأحياء فيقول أحدهما للآخر صدق وقد كنتم شرا ولؤمن
 يقول لها خذي في الله وحده لا شريك له والإسلام ديني وحجتي بي وهو خاتم النبيين والكعبة قبلي والمؤمنون
 أخوتي والقرآن إمامي والسنة منهاجي وناقضات كتاب الله فاستبته وصدقته ويقولان لو أذاو في الجواب
 صدق ومن نومة القروى الذي لا يوفقه إلا أحب الناس إليه في رواية البخاري ومسلم أنه ما يقولان
 له ما كنت تقول في هذا النبي محمد عليه السلام فيقول المؤمن أشهد أنه محمد بن عبد الله رسول الله انتهى وأما الكافر
 والمنافق فيحصل لها رغب فيقولان لها هاهنا هاهنا لا أدري في رواية للترمذي يقال لأحد هاهنا المنكر
 ولا خير المنكر وقد كبر أن يؤمن أن ملكي المؤمن يقال لها أنت خير مني وأحوال المؤمنين مختلفة فيهم
 من يسأله الملكان جميعا يشهدا عليه من منهم من يسأله أحد هاهنا غفقا عليه وكيف تسألوا والجواب مختلفة
 فيهم من يستل عن بعض اعتقاد أو يؤمن من يستل عن كل هاهنا ابن عباس رضي الله عنهما يستلون عن
 الشهادتين وقال عن كبرمة يستلون عن الإيمان بمحمد عليه السلام وأمر التوحيد وإذا مات جماعة في
 وقت واحد قالهم مختلفة سئلوا جميعا في ذلك الوقت ولا مانع من ذلك قال القرطبي جاز أن تعظم جنتهما
 ويخاطبان الخلق الكثير مخاطبة واحدة وقال السيوطي يحمل بعدد الملائكة المعدية لذلك كالحفظة

وهم والسرور الخوف من كثر مكافأ ولو جلا ملكا يستثنى من المكلفين الأنبياء والعبد يقون
والشهداء وملازم سورة تبارك الملك كل ليلة وسورة السجدة ومن قرأ سورة الاخلاص في مائة الذي
مات فيه نحو ذلك وسبب مكافأه ونسب الانبياء لا يسبها خلق الإدمين ولا خلق الملائكة ولا خلق
الطير ولا خلق البهائم ولا خلق الهوام بل هو خلق بديع جعلها الله كرامة للؤمن وهنكا لستر الكافر
وليس في خلقها حكمة للتأطير بل ولتلق الكافر من العذاب الا ان الله في كل امر حكيم
ومن العذاب الا كبر لا يقدح في حيا اضطراب شديد ولا نعاذ ولا هو لم جمع هاتوا مثل قوابل جمع دابة
وقد اطلقت الهوام على ما يؤذي قال ابو حاتم وقال القوام لحيات الارض جميعا الهوام ثاين قلة الى حية قال
حسن القدوي ولما اهل الايمان فيهم متبررون بشرفيل معهما ملك آخر يقال له كوروي يحيى قبلها
ملك يقال له رومان قال العلامة الاميني في تفسيره في موضع اي من ذلك كذا في الصحيح ان منكر
وكبير اللومين وغيره طائفة وعاصم غير انهما ثاينان لكون الموقف مع رفوف من غير اطلاق ولزاع
اتهم قول القدوي قال السبكي في قصيدته من بحر الطويل
وما يشا لان العبد في القبر يفتقد
وما يشا لان العبد في القبر يفتقد

وقال عوض بن احمد الغمراوي

وما يشا لان العبد في القبر يفتقد وقيلهم رومان لكن لم يصح
قوله هاتين السكتين وقيلهم بعضهم الجعجاء على الملكين ايضا وانما جمع هذا الضمير اشارة الى القول
بعدم الملائكة المعدة للسؤال كما قال الخليلي والذي ينبغي ان يكون ملائكة السؤال جماعة كثيرة ويسمى
بعضهم منكر او بعضهم كبير ففتحت الى كل بيت اثنان واثمة اعلم انه قوله لكن لم يصح اي كذا
الذي روي في رومان غير صحيح لعدم موافقة الراوي لذلك قال الباجوري وما قيل من انه يحيى قبلها
ملك آخر يقال له رومان في حديثه موضوع وقيل فيه كذا انتهى وروي ان سبب رفعهما بالؤمن ثاينات
سيدنا محمد بن الخطاب وقد انصرف الجماعة في سببنا على كرم الله وجهه ورضي عنه يترقب في القبر
ليسمع كلام سيدنا محمد مع هذين الملكين فسمعه يقول ايها الملك ان ارا عذرا وكافا وسببا كان لا ثانيا
للؤمن بعد هذا الوقت يسورني كما هنيه بل انقضى من هنيه لاني لما ايتكم بهذه الحالة حصل خوف وروع
شديد وانما خبر رسول الله فكيف يسورني اذا راى كما هنيه فقال لا سمعا وطاعة لا تعصي امرك يا صاحب
رسول الله فقال محمد بن علي رضي الله عنه والله ما يزل يرفع الناس في حياتهم وموتهم وقال بعضهم ولا بد
من معرفة رومان وهو الملك الذي يأتي الميت في قبره وينادي به وذلك بعد ان يسوي عليه التراب قال الغزالي
في الشرح الفاروق وقد روي ان ابن مسعود رضي الله عنه قال يا رسول الله ما تقول ما لي بالذي اذا دخل قبره
قال يا ابن مسعود ما سألني احد غيرك عما قل ما يناديه ملك اسمع وما كان يحوس خلال المقابر يقول يا عبد
الله اكتبه عمك فيقول ليس معنى دواة ولا فرطاس ولا قلم فيقول ههنا كفنك فرطاسك ورفك
مدادك وقلمك اصبعك فقطعه قطعه من كغنه ثم يحمل العبد كتابا كان غير كاتب في الدنيا فذكر
حسين بن الحسن بن وساة نعم يوم ولدته امه كيوم واحد ثم يطوي الملك تلك القبر فيعلقها في عنقه ثم يقرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل انسان انما طائفة في عنقه اي عمله اه والحافظون في قبورها
حافظون للعبد من اللصا واثمهما حافظون لما يصكر منه من قول او فعل او اعتقاد والحافظون من اللصا
عشرة بالليل وعشرة بالنهار اخرج الطبري من طريقه كنهاته العسوي ان عثمان بن عفان سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن محمد للملائكة الموكلين بالادبي فقال لكل آدمي عشرة بالليل وعشرة بالنهار واحد عن يمينه وآخر عن
شماله واثان من بين يديه ومن خلفه اثان على جنبه وآخر قابض على ناصيته فان راى من رآه ان منكر

خزينة وأبوابها الكبار ثمانية باب الشها دين وباب الصلاة وباب الصيام وباب الزكاة وباب الحج وباب
 الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وباب الصلاة وباب الجهاد في سبيل الله ومن داخلها عشرة أبواب هي
 وهي سبعة جنان متجاورة فأولها الفردوس وسقف الجميع عرش الرحمن وبها الجنة المأوى
 وجهة الخلد وجهة النعيم وجهة عدن ودار السلام ودار الجلال وقيل إن بقية قيل واحدة وبها الجنة في الاسم
 الشرفاء ولتحقق معنى تلك الأسماء في آثارها المسك والزعفران وفي كل قصر منها فرع من شجرة طوى
 وأصلها في بيت النبي ﷺ يطبخ ما تشبهه الأنفس فإذا أراد أهل الجنة ألا كل قالوا سبحانك اللهم
 ووضعت بين أيديهم مائدة طوى ما يشاءون وعرضها مكل فيها جميع ما يشتهون فإذا فرغوا من الأكل قالوا
 الحمد لله رب العالمين فرفع وهو معنى قوله تعالى دعواهم فيها فبعناكم اللهم ونحن فيها سلام وآخر
 دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وبالجنة فبها ملاعين رأت ولاذن سمعت ولاخطر على قلب بشر قال ابن
 عباس رضي الله عنهما الجنة سبعة أبواب من الذهب مربعة بالجواهر مكتوب على الباب الأول لاله
 الا الله محمد رسول الله هو باب الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين والباب الثاني جناب المؤمنين بكمال
 الصلاة والباب الثالث باب المزيين بطيبات أنفسهم والباب الرابع باب الأحرار بالمعروف والنهي عن المنكر
 والباب الخامس لمن نهى نفسه عن الشهوات والباب السادس باب الخجج والمعينين والباب السابع باب
 المجاهدين والباب الثامن باب الموقنين الذين يغضون أبصارهم عن الحرام ويعلمون الحيات من ربوا الدين
 وصلة الرحم وغير ذلك وفيها سبع جنان أو الحلال وهي من لؤلؤة بيضاء ولبها دار السلام وهي من
 ياقوتة حمراء ولبها الجنة المأوى من زبرجدة خضراء ولبها الجنة الخلد وهي من مرجان أصفر وبها
 الجنة النعيم وهي من فضة بيضاء وبها الجنة الفردوس وهي من ذهب أحمر وبها الجنة عدن وهي من
 درة بيضاء وبها بناؤها فليست من ذهب ولينة من فضة وبها الجنة المسك ولبها الجنة والزعفران وبها
 اللؤلؤ وبها الجنة الملأ بكسر الميم الطين الذي يجعله بين اللبن في البناء والحصى باليد في الحصى
 وعن عمران بن حصين وأبو هريرة قال سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى وما كن طيبة
 في جنات عدن قال قصر من لؤلؤة في ذلك القصر سبعون تمرا من ياقوتة حمراء وكل دار سبعون بيتا من
 زمردود خضراء في كل بيت عرش على كل عرش سبعون تمرا أشيا على كل فرس زوجة من الخمر القين في
 كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لوأمن الطعام في كل بيت سبعون وصفا ووصفة انتهى
 والوصف الغلام دون المراهق والوصفة الجارية كذلك قال كعب الأحبار سألت رسول الله ﷺ (عن)
 عن أشجار الجنة فقال لا تنس أغصانها ولا تنس أوراقها وأن أكبر أشجار الجنة شجرة طوى
 أصلها من درة أغصانها من زبرجدة أوراقها من سندس وعليها سبعون ألف غصن أقصى أغصانها ملتحق
 بساق العرش وإذا أغصانها في السماء ليس في الجنة غير قولا في الأوفى أغصن يظل عليها وفيها من النار
 ما تشتهي الأنفس قال الإمام علي كرم الله وجهه إن أشجار الجنة تكون من فضة وأوراقها فضة من فضة
 وبعضها من ذهب إن كان أصل الشجرة من ذهب يكون أغصانها من فضة وإن كان أصلها من فضة يكون
 أغصانها من ذهب وشجار الدنيا أشجار في الأرض وعروقها في الهواء لأنها دار التكليف أي المسقوف ليس
 كذلك أشجار الجنة فإن أصلها في الهواء وأغصانها في الأرض كما قال تعالى فطوبى لآلئيه أي ثمرها فربما
 يتناولها القاعد والقائم والمضطجع وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إن في الجنة خوراء
 يقال لها لعة خلقت من أربعة أشياء من المسك والكافور والقنبر والزعفران وعجن طينها ماء
 الحياة جميع الخوراء لمن تشاق ولو برقت في البحر رقة لعذب ماء البحر كله من ريقها مكتوب على
 عرشها من أحب أن يكون له ينل فيعمل بطاعة ربي انتهى فعوذ بالله من النار ومن عذاب النار ونسأله أن

١٠ لعلها نعيمها

بديخلنا دار الارواح مع المتقين والآخيار بحوار النبي المختار عليه من الله تعالى من فضل الصلوة والسلام (نبيه)
علما ان اسماء الثلاثة اعجبية الا اربعة هم رضوان ومالك ونكير ومنكر لكن رضوان ممنوع من
الصرف والعلية زيادة الالف والنون بخلاف بقية الاربع فانها مضمومة وهما اصل القاعدة النحوية
ولما في هذه المنظومة فقرة اخرى بنو جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وعنيد ورضوان
وثلاثة بالنون بنوحي نكير وركب ومالك وواحد بالسكون وهو منكر لضرورة الوزن كما قال ابن مالك
في الخلاصة

ولا ضطرار اذ تناسب صرف ذو النون والمفرد في قد لا يتصرف
وقول الناظم منه هو بضم الميم مع الاشباع للوزن (قوله عزرائيل) بفتح العين كما قرأه ذلك شيخنا
أحد الديباجي ومعناه عبد الحنار (قوله منكر) بفتح السين كما قاله الفكيوي واعلم انه قد يوجد في بعض
النسخ زيادة ضمير جمع الله كور الغائبين بعد اسرافيل وهو قوله اسرافيل هم فهو غلط لان الوزن يستقيم
بدونه ولا ية لامعني له ضمير

من كتب تفصيلها نوارحه موسى بالهدى
داود داود وانجيل على عيسى وفرقان على خير الملائكة

أي يجب على كل مكلف ان يعتقد اربعة من الكتب تفصيلا باسمائها وهي التوراة الشريعة موسى والزبور
لشيدنا داود والانجيل لشيدنا عيسى والفرقان لشيدنا علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وأما
بقية الكتب فيجب اعتقادها بالاجال ان يعتقد ان الله تعالى انزل كتابا من السماء على الاجال وقد اشتهر
ان جميع الكتب مائة واربعه وقيل انها مائة واربعه عشر قال السجسي والاصح عدم حصر الكتب في
عدد معين فلا يقال انها مائة واربعه فقط لانك اذا فشت الروايات تجد انها تبلغ اربعة وعشرين ومائة انتهى
عن وهب بن منبه قال وجدت في التوراة اربعة عشر متوا اليان احدها من قرأ كتاب الله
تعالى فظن ان لن يغفر الله له فومن المستهزئين باليات الله والثاني من قرأه لغف له فانه فقد ذهب للشك في
الثالث من عجز عن ما فانه لم يحفظ فصار به والاربع من شك ما فيه فاما يسكروا به انتهى وفي التوراة ايضا
بيان آدم لا تخف من سلطان مادام سلطانا باقيا وحطائي باق لا ينفذ اياك اياك ادم خلقك لعمادي فلا تلعت
يا ادم لا تخف قوت الرزق مادامت حرثي مملوءة وخزائي لا ينفذ اياك اياك ادم خلقت السموات
والارض ولم اعمى بخلقها اعمى رغب واحد اسوق اليك في كل حين يا ادم كالا اطلبك لعمل غد فلا
تطالني رزق غد يا ادم اعمى عليك في ربة ذلك على رزق فان خالفتني في ربي فاني اعمى عليك في رزقك على
ما كان منك يا ادم ان رضيت عما قسمته لك ارحمت قلبك في ذلك وان لم رضت عما قسمته لك سلطت
عليك الدنيا حتى تركض فيها كرض الوحش في البرية في أي في الصحرا مو عز في جلال لا ينالك منها الا
ما قسمته لك ولنت عندي خمسموم (قوله شقذ) بفتح الفاء وبالذال المهملة أي يقضي وينقطع (قوله ولم اعمى)
مضارع عني بكسر عين الفعل من باب تعي أي لم اجزع وقوله اعمى بضم عي بضم حرف اللضار عمن اعمى الراعي
أي اعمى في وعين الحسن البصري انزل الله تارة اربعة كتب وادع علومها في اربعة منها وهي التوراة
والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علوم الثلاثة غير القرآن فيه مع زوائد لا تحصر وقال الشافعي رضى
الله تعالى عنه جميع ما نقوله الامة في شرح السنة وجميع السنن شرح للقرآن وقال ايضا جميع ما حكم به النبي
صلى الله عليه وسلم من القرآن وقال بعضهم لم يحط بعلوم القرآن الا الله ثم نبى الله محمدا صلى الله عليه وسلم
الله يعلمونهم فثبت ان كثر ذلك عنه اعلام الصحابة مع تفارقه في كافي بكرر رضى الله عنه فانوا اعلمهم وعلى
كرم الله وجهه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقينه العلم وعلى بابها ومن ثم قال ابن عباس جميع ما برزته فيكم

أربعة من كتب تفصيلها
توراة موسى بالهدى
تيزيلها
زبور داود وانجيل على
عيسى وفرقان على خير
الملائكة

من التفسير فهو من على وقال بعضهم علوم القرآن خمسون عملاً وثلاثة عشر معنى وسبعة آلاف على وسبعون
نزلت علم على عدد كليم القرآن مضموناً في أربعة أذهان كل كلمة ظهر وظهر وحده مطلق وما قيل في معنى
البطن والظهور أن ظاهر الحكمة ما ظهر من معانيها لآهل العلم بالظاهر وبطنها ما تضمنته من الأسرار التي
تطلع عليها أرباب الحقائق والبراهين أذ بالحد أحكام الحلال والحرام والمطلع هو الإطلاع على الوعد والوعيد وقال
بعضهم أصول علومه ثلاثة توحيد وعظ وحكم ولذا سميت الفاتحة أم القرآن لأنها على هذه الثلاثة
وكانت الإخلاص ثلثاً لأنها على التوحيد فقط **في تنبيه** قول الناظم أن بعثت أول وقوله من
كتب متعلق بمحمد وفيه صفة لا بعد قوله تفصيلها مبتدأ ثان وقوله تورا خبر الثاني والجملة خبر الأول وهو
مضاف وهو مضاف إليه وقوله بالهدى متعلق بمحمد وفي خبر مقدم ومن بها مبتدأ موحى خبر قوله تورا
مفعول على تورا بحذف العاطف وهو مضاف ودارد مضاف إليه ومثلاً بحيل وفرقان وقوله للآل
أشراف القوم والمراد به هنا الأنبياء والمرسلون سئلوا بذلك للآل أنهم ما يلبس من محمد من المعروف أي أن
سيدنا محمد **عليه السلام** أخبر الأنبياء والمرسلين ولزم أنه خير من غيرهم بالأزلي وهو تورا فيس
ما خوذ من وري الزنداي خرج ناره فانها نور وضياء قال الله تعالى إنا أنزلنا التورا أفصحاً هدى
ونور والزند هو ما يفتتح به النار والاحيل وهو بكسر الهمزة وفتحها كما في القاموس من النحل وهو
استخرج خلاصة الشيء وسمى كتاب عيسى بذلك لاستخلاصه من نور التورا ومنه قيل لا ولد ليعقوب
أبوه لاستخلاصه منه

وخصف الخليل والكليم
فيها كلام الحكيم العظيم

في خصف الخليل والكليم فيها كلام الحكيم العظيم
أي يجب على كل مكلف أن يستفاد أن الله تعالى أنزل صحفاً على سيدنا إبراهيم وأنزل صحفاً قبل التورا على
سيدنا موسى ولا يجب معرفة عدد صحفهما تفصيلاً بل يجب اعتقادها أجمالاً فقط لا تكميلاً في تعيين العدد في
القرآن بخلاف الكتب الأربعة التي قد ذكرها فانها معنية بنص القرآن فلذلك يجب معرفتها تفصيلاً قال
محمد بأسودان الحضرمي من بحر الرجز

وكل ما به الكتاب قد ورد مفصلاً ومجملًا فلنعتق
قوله ورد بالبناء للفاعل معناه خصف على الجواز وقوله فليعتق بالبناء للجهول بقول الناظم وصحف بمعين
جمع صحف والمراد بالخليل هو سيدنا إبراهيم والكليم هو سيدنا موسى والحكم يقتضيه قول السبوطي
معناه من الحكيم التديب أي اتقنه في وضع الأسباب التي يفيض عنها القادر ومعنى العلم من علمه غير
مستفاد ومعلوماته غايها من نفاذ انتهى (فائدة) روى من حديث أبي ذر قال قلت يا رسول الله في
كانت صحف إبراهيم قال كانت هي كلها أمثالاً منها إله الملك المسلك للشيء المرفود أني أبعثك لتجمع
الدينا بعضاً على بعض ولكن بعثتك لتردني دعوة المظلوم فإني لا أرى دعاؤه كانت من فم كافر ومنها على
العاقل أن يكون له ساعة يناجي فيها بعباده وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها في ما صنع الله
تعالى وساعة يخلو أي يتجرد فيها عما حجبته من الطعام والشرب ومنها على العاقل أن لا يكون طامعاً في مؤخر
الآ في ثلاث زود بقاد ومرة كفاية ولذا في غير عز ومناه على العاقل أن يكون بصيراً بما نهى الله على
كأنه حافظ للسانه من عدم كلامه من عمله فل كلابه الأفعى ففتح أوله من باب رمي أي ما يتعلق بعنايته
به كما قال ابن حجر في فتح البين في نسخ من حسب كلامه يدل على معنى واحد لأن حسب
بحسب إذا كان من باب نصر ينصر فهو معنى غلبته بكسر الحاء وحسباً بالضم وهو ينصرتني
إلى المفعول واحد وأما حسب الذي معنى ظن فهو من باب نصب بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المضارع
في لغة جميع العرب إلا بني كنانة فانهم بكسروا عين المضارع مع كسر عين الفعل في الماضي أيضاً على غير

فياض ومصدره فحسبنا بكسر الحاء وهو يتعدى الى مفعولين لانه من أفعال القلوب قوله وساعة بحاسب
فيها نفسه أي كل صباح على جميع ما عمله كلاً وكل مساء على جميع ما عمله ثماراً فإرجو من حسنة جد الله
عليها أومن مئنة استغفر الله منها فإقرب من ذلك الى السلامة أن يحاسبها على كل فعل قبل الإقدام عليه
حتى لا يتكسب به الأبعد معرفة حكم الله فيه فكل كان خيراً فله ومكان غير ذلك أمسك عنه لم يجر على الملائكة
من التعب ولأن من حاسب نفسه في الدنيا هان عليه عذاب الآخرة وفي الحديث يحاسبوا عما نفسم قبل أن
تحاسبوا ذكر ذلك الجاهل وقال الشرفاوي وكان بعضهم يقيد من كان في نهاره في كتاب فإذا أمسى
جعل بين عينيه وحاشيت نفسه على ما فيه وبعثهم كان يحاسبها على خواطره في اليوم واليلة (قوله ومرة)
بفتح حاء وتشديد الميم أي إصلاح قال أبو ذر أيضاً قلت يا رسول الله فما كانت صحيفة موسى قال كانت كلها
غيراً بكسر العين وفتح الباء تجمع عبرة يشكونها مثل سدر وسندرة أي مؤاظة منها عجب لمن أيقن بالنار
ككيف يفرح عجب لمن أيقن بالنار كيف يضحك عجب لمن يرى الدنيا وتقلها بأهلها كيف يطمئن إليها
عجب لمن أيقن بالقدر كيف يتعبد في روايته كيف يغضب عجب لمن أيقن بالحساب لم لا يعمل

وكل ما أتى به الرسول فحقة التسليم والقبول

(قوله أني) بقصر الهمزة أي ما يؤمن يستعمل لازماً متعدياً وأما أني بالفتح فاعطاء عطية فيتعدي الى مفعولين
وليس ما هنا على هذا (قوله فحقة التسليم) أي هو واجب علينا الاعتراف أي بالافرار بصحة (قوله والقبول)
بالفتح والقبول لغة عكاهنا من الاعراب وهذا المصدر نادر لا يسمع المصدر مفتوح الفاء على هذا الوزن الا
لفظ القبول خاصة أي رواجبه علينا أيضاً صديقه أخذه قال تعالى وما آتاكم الرسول أي أعطاكم فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قال عوض الغمراوي

وأوجب التصديق للآمين في كل ما أتى به في الدين

وكذا أمثال الأمر عند الأمر والاتباع بنبه عن أمر

فلا مبن هو رسول الله ﷺ ومعناه المأمون من القصور يسمى بذلك لانه ليس له عدو وقوله أمثال الأمر
عند الأمر هو ضد النصي وجعله أمراً وقوله بنبه عن أمر أي جالود عفا أمور
إيماننا يوم آخر وجبت وكل ما كان بين العجب

أي يجب على كل مكلف أن يصدق بوجود اليوم الآخر وجميع ما استعمل عليه كالحشر والحساب والصراف
والميزان والجزاء والجنة والنار والحوض والشفاعة في اليوم بذلك لانه لا دليل بعده ولا مظهر ولا يقال يوم بلا
تقييد إلا ما يقفه كليل أو لانه آخر الأوقات المحدودة أي آخر أيام الدنيا فليس بعده يوم آخر أو لانه آخره عن الأيام
المنقضية من أيام الدنيا ولو لم يكن النفخة الثانية الى ما لا ينهائي وهو الحق وقيل الى استقرار الخلق في الدارين
الجنة والنار فخصه من الدنيا آخره من الآخرة وهو يوم القيامة وسمي يوم القيامة الموتي فيه من قبورهم
ولقبر من الدنيا وقيل فاصل بين الدنيا والآخرة وفيه أول من موت الميت والقبر من الآخرة ولد يقولون
موت مات قامت قيامته أي الصغرى وسمي قيامته على هذا القول لقيام الميت فيه من الاضجاع الى القعود
على سوال الملكين ثم ضم القبر عليه فاشبه يوم القيامة الكبرى قال الزخشي لولم من وقت أحسن الى ما لا
تنتهي أو الى أن يدخل أهل الجنة والنار ومقدار النسبة الى الكفار حسون ألف سنة لشدته
أهل الآخرة أحسن من صلاة مكنته بقى الدنيا بالنسبة الى المؤمن الصالح ويتوسط من عصاة المؤمنين ثم اعلم
أن أخوال الناس يختلف بالقول عند القيام من القبور فبعضهم قالوا يا رب لنا من جنتنا من قريتنا فقول لهم
الملائكة هذا ما وعدكم الرحمن وصدق المرسلان وبعضهم ينادي يا خسرنا على ما فرطت في جنب الله فوجه
في نسوة بعض أهل لاله الا الله بنفض نواصيه من التراب ويقول الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وبعضهم

وكل ما أتى به الرسول
فحقة التسليم والقبول
إيماننا يوم آخر وجبت
وكل ما كان بين
العجب

أو مضاعفا نحو فرح فرحا وجوى وشلا ومعنى جوى أى تفرق من عشق أو حزن
 أى هذه ثمانية نساء الله سبحانه وتعالى ما يذكره لا فائدة ما يتعلق بالقصود وكان ذلك التعلق تعلق اللزوم
 بالسابق أى التعلق من حيث زيادة التوضيح والتكميل وكذلك المقابلة لكن كان ذلك التعلق فيها تعلق
 السابق باللاحق أى التعلق من حيث الإغناء في الشروع على وجه البصيرة بخلاف التقسيم فإنه ما يذكر
 لا فائدة المقصود قوله على مكلف من التعليل لقوله ذكر على حذوقه تعالى ما غطياهم غير قوا
 في موصولة وقوله على مكلف متعلق بقوله من واجب (قوله من واجب من زائدة) وواجب بحسب المبدأ
 محذوف والجملة من المبدأ والخبر صلة الموصول وتقدير الكلام وإنما ذكرنا بقى الواجب لاجل الذى هو
 واجب على مكلف من التعليل بمحمد قد أرسلنا للعالمين رجة وفصلا
 أى يجب على كل مكلف أن يعتقد أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أرسله الله تعالى رجة للعالمين وقد أرسله
 الله تعالى إلى جميع المكلفين الثقلين أى الأنس والجن أجمعاء معلوما من الدين بالضرورة فيكفر من أحاطه
 وخرج بالثقلين الملائكة فأنزلهم إلى الأرض وأرسل إليهم من سائر الحيوانات
 والحيوانات أشكال تشرى بأن طاعتهم بخلاف لا تكفون بها وهو الذى اعتمد محمد الزمى وتعلقه
 الشيوخ ابن حجر تعلق بحققين كالسكك ومن تبعه فقال أنه صلى الله عليه وسلم مرسل إليهم إرسال تكليف
 للمالكين بهم فإن منهم الراسخ والساجد إلى يوم القيامة ومالك كلف به الأيسر تفصيلا واجلا فقد كانت به الجن
 كذلك وشمل ذلك باجوج وما جوج والتحقيق أنهم صلى الله عليه وسلم مرسل لجميع الأنبياء والأمم
 السابقة لكن باعتبار حال الأرواح فإن رجة خلقت قبل الأرواح وأرسل الله إليهم فكلت الجميع والإنبياء
 نوابي عالم الأجسام فهو صلى الله عليه وسلم مرسل لجميع الناس من لدن آدم إلى يوم القيامة حتى إلى نفسه
 لدخول الجميع تحت قوله تعالى لا تكفون بها وهو الذى اعتمد محمد الزمى وتعلقه
 صلى الله عليه وسلم فقد كفر قال ذلك الباجورى وقال أيضا والراجح أنهم مرسل إلى الملائكة أرسلهم
 تشرى فإن رجع بعضهم هنا خلافة وأما إرساله إلى سائر الحيوانات فأرسل تشرى قطعاً أى بلا
 خلاف (قوله للعالمين) أتم جمع تعامى بفتح اللام وهو اسم لياسوى الله وصفاته من الموجودات فيشمل
 الملائكة والأنس والجن والحيوانات لكن إرساله إلى الملائكة إرسال تشرى قطعاً عنهم من أمته لا تكليف
 بشرى عنه وإلى الحيوانات إرسال تأمين لما بين الحشك بهار نحوه فانه محمد بن أحمد غلش (قوله وفصلا) أى
 ويجب على كل مكلف أن يعتقد أنه صلى الله عليه وسلم أفضل الأنبياء والمرسلين وسيقدمهم بشهادة قوله تعالى
 وما أرسلناك إلا رجة للعالمين وقوله صلى الله عليه وسلم وسلم لمناسيد العالمين يوم القيامة ولاخر أنا صاحب لواء
 المحيى يوم القيامة ولاخر يوم فن دونه تحت لوائى يوم القيامة ولاخر أى أعظم من هذا والمعنى لا أقول ذلك
 نفر بل محمدنا بالنعمة قال عمر بن الفارض من بحر الرجز

دعير عمر

ثانية في ذكر باقى
 الواجب ٢٥
 بما على مكلف من واجب
 نبينا محمد قد أرسلنا
 للعالمين رجة وفصلا
 أبوه عبد الله عبده
 المطلب
 وهائم عبد مناف
 ينتسب
 وأمه آية الزهريه
 أرمعه حليمه السعديه

من الذى تأسىة فقط من له الحبنى فقط
 فأما به الماتت وهو الذى يسمع صوت ولا يرى شخصه بقوله هانز
 فقول الناظم نبينا مبتداً أو محذوف عطف بيان عليه أو بدل كل رجة قوله قد أرسلنا من الفعل ونائب الفاعل
 خبر المبتداً وقوله للعالمين متعلق برجة بعد موزة حال من نائب فاعل أرسل
 (أبوه عبد الله عبد المطلب) وهائم عبد مناف ينتسب
 (ولمعه آية الزهريه) أرمعه حليمه السعديه

وان قوته ليست من الآباء والأمهات ولان المال بل قوته من الله تعالى وأيضاً لرحمة الفقراء واليتام قال
بأن أرحوا النسي وأكرموا الغرباء فاني في حال الصفة كنت يتيماً وفي الكثرة غريباً ان الله ليظفر
لغرب كل يوم ألف نظرة ثم اعلم ان النذر رصته في كل سنة ثلاثه ايام وقيل تسعة ثم
أرصته ثوبه اياماً فلا تزل قبل قدوم حليمة ثم أرصته حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحرث وقبل
الحرث بن عبد الله (ذكر) أملاً ولداً في كل سنة يكفل هذه المرأة الغفلة التي لا يوجد لها فليمة فقالت
الطهور نحن كفلوه ونفتم حليمة العظيمة وقالت الرواحن عن أبي ذؤيب ذلك قال شرفه ونعظمته فنادى
كسان القعدة أن يا جميع الخلفاء ان الله كتبني سابق حكمته القعدة ان يتيه الكرم يكون نصيباً لحليمة
بنت أبي ذؤيب وذكر ان عبد الله لم يسمع وقد دخل حليمة ها بقا يقول شعراً من عمر الكامل

٢٠ كسج اورا ناسج حادني

ان ابن آمنه الأمين محمد
بأن في غير الحليمة مريض
تأمره من كل عت فاجن
لأنه إلى سواها انه أمر وحكم بها من الخلق

خبر الأنام وخيرة الأخبار
نعمت الأميرة على الأزار
وقية الأوب والأزور

(فرع) قال الباجوري قال في ذلك وهو كروي عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال
حتى آتاه ثم أتاهما فحدثني في ذلك وهو كروي عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال
ربه أن يحيي له أولاده فأتاهما فأتاهما قال السبيل والله قادر على كل شيء له ابن يخص بنبية
بجاشاء من فضله وينعم عليه بجاشاء من كرامته وقد أنشد بعضهم من بحر الوافر قال

عبد الله النبي مريد فضل
على فضل وكان به زوقاً
فأخيراً أنه ترك كذا أهله
على إيمان به فضلاً منيفاً
فقله فالقدس بأذا قد بر
وإن كان الحديث به ضعيفاً

ولعل هذا الحديث صحيح عند أهل الحقيقة بطريق الكسيف كما أشار إليه بعضهم من عمر الكامل
أيقنت من آبا النبي وأمة
أخباها الرب الكرم الباري
حتى لا شهدا كذا في رسالة
مصدق قتل كرامته المختار
هذا الحديث من يقول بضعفه
فهو الضعيف عن الحقيقة عاري

قوله الزهرية منسوبة زهرية بضم الزاي وسكون الياء وهو اسم رجل على الصواب وأخطأ من جعله باسم
امراء وهو الجند الثاني لآمنة وقوله السعيدة بفتح السين المهملة وسكون العين المهملة وشذ المثنوا تحت
أي النسب إلى سعد بن أبي بكر وهو اسم أبي قبيلة حليمة وقوله أرصته تخففناو التائب للوزن ثم
اعلم ان الفعل ان لم يفعل بمنه وبين فاعله الظاهر الحقيق التائب وجب تائبه ببدل على تائبه الفاعل
وان فصل بينهما بغير الأجاز تائبه وعدمه لكن الإحسان تائبه وأتاني هذا المنظوم فتعجب التذ كبر
للوزن قال ابن مالك في الخلاصة

٢١ كسج اورا ناسج حادني

مؤناته تائبه نبي الماضي إذا
كان لا تائب كانت هند الأدي
وقد نسي الفعل ترك التأني في
نحو أي القاضي بنت الواقف

قوله أي فعل ماض والقاضي مفعول مقدم على فاعله وبنت فاعل أي (واعلم) ان اسم الفاعل من أرصع
يقال أرصع مريض بالتميم كبر ومريض بالآمنة بنت الأقرع وجاعة أن قصد حقيقة الوصف بالأرضاع
مريض بغيره وان قصد عجز الوصف بمعنى أنها غل الأرضاع كما كان أو سيكون قبلها
(مؤناته بركة الأمينة) وقائه بطقية المدينة

أى يجب على كل مكلف أن يعتقد أنى ^{من الله} ولد مكة وأرسل فيها نبي بالدينه ودفن فيها ^{قوله} (قوله الامينه) صفة مكة وصفت بالآمينه لأن الناس فيها جاهلية واسلموا لأن الله تعالى جعلها حرم لا يسفك فيه دم انسان ولا ينظم فيه احد ولا يضاد صيده ولا يقطع حبيسه الرطب الا لوانه ^(قوله الدينه) بل من طيبه بدل كل من كل لان طيبه امم من اسماء مكة بنو رسول ولها اسماء كثيرة نحو ميانين اخترا مذكورة في خلاصة الوفاء ^(قوله مكة وطيبة) هما منوعان من الصريف للتأنيب والعلية فالباء فيها بمعنى في ^(واعلم) أنه ^{من الله} ولد على الصحيح عند طويع الفجر يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة مضت من ربيع الاول عام الفيل قيل يوم الفيل وقيل قبله وقال القرطبي بعده بخمسين يوما وله ^{من الله} رافعا بصره الى السماء واضع يده بالارض من تحتها لا نظيفا مسورا أى مقطوع الصير محتونا أى على صورة المحتون وقيل حخته حخته ساء لانه وجع يفسد ما به يجوز ان يكون ولد محتونا حثانا غير تام كاهو الغالب في الولود محتونا فحظه حثا بقول حخته حخته بل يوم شقي قلبه عند صفة حكمه ^(وروى) أنه ^{من الله} نكلم عند خروجه من بطن أمه فقال بلال في الرفيع وقيل قال الله اكبر كبيرا والحد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ويمكن الجمع بينهما وروى الخلاف في محل خروجه ^{من الله} من بطن أمه فقيل انه خرج من المحل المعتاد وقيل انه خرج من تحت سرة ما قالت في الحال ومال الى هذا شيخنا محمد بن محمد بن النور روى الخلاف ايضا محل أمه ^{من الله} به فقيل انها محل المحل ^{من الله} أعظم الثقل والرواية المشهورة انها محل ذلك شيئا وجمع بين الروايتين بأن الأول في أول الحمل والآخر في آخره لتقع مخالفة العادة فيها حتى يعلم أن كل أموره ^{من الله} عارفة للعادة كما قال ابن حجر قالت أمينة كاتمض لي من الليل والأيام تسعة أشهر على التمام أخذني ما يأخذ النساء من الطائي ولم يدري في أحد من الخلق واني في حيدة في منزلي وعبد المطلب في طوافه لا يعلم انقضاء عيني رأيت قطعة من اللحم منقاة في قفاز من الباقوت الأحمر فلفطت فخرجت بأخيه كل من مره الأخضر ^{من الله} تنبيه قد انقعد الإجماع على أن مكة والمدينة أفضل البقاع وأنفق الإجماع الثلاثة على أن مكة أفضل من المدينة وعكس مالك والخلاف في غير البقعة الشريفة التي تضمنت أعضاء ^{من الله} والأفضل من السموات والارض جميعا قطعاً ومن خواص اسم مكة انه اذا كتب على جبين العروف بدم الزراف

٥ قول القرطبي + قيل

٢٨
أثم قبل الوحي أرى بعينا
وحجرة قد جاوز السنين

ثم قبل الوحي أرى بعينا وحجرة قد جاوز السنين

أى والصحيح الذي عليه الجمهور أنه ^{من الله} بعث عند استكمال أربعين من غير زيادة ولا نقص ولكن هذا الأيام الا اذا كانت البعثة في شهر الولادة مع أن المشهور أنه لو بعث في رمضان الواقع بعد السنة التامة لأد بعث من قال أرى بعون سنة التي اكتمت على الأول وحجرة على الثاني وقال بعضهم كان ابتداء الوحي بالنام في ربيع ومكة سنة أشهر ومن قال كان ابتداءه في رمضان أراد أن يحج جبريل فظنه فرجع الخلف لظنهم لا كسرت والصحيح أن بؤته ورسالته ^{من الله} مقترنان وقال ابن عبد البر وغيره أرسله الله لما بلغ ثلاثا واربعين سنة فكانت النبوة سابقة بزوج أولاً وكانت الرسالة بأمه بالانذار لما زلت آية المذرفين في زمن فترة الوحي نبي لارسل وأجاب القائلون باقتراحهم بأن آية المذرفين بيان لمراد من سورة اقرأ أن النبي أقرأ على قومك فأسأله لك وانما كان الأرسال على رأس الاربعين لانه عادة مسنونة في أكثر الانبياء اوجيعهم كاجرم بالثاني كسرت منهم شيخ الاسلام في خواصه البيضاوي قاله الساجوري ومكث ^{من الله} بعد البعثة بمكة ثلاث عشرة سنة حتى ألقى باله باعتبار مجموعها لان مدة فترة الوحي وهي ثلاث سنين من جلوسها وهو الأصح وروى أنه لبث بعد البعثة في مكة عشر

سنتين وهو محمول على ما عدا مدة فترة الوحي وأقام الله بالدينه عشرًا ونحوه ان ثلاث
 وسنتين أي فانهما اتفقوا على أنه ثلاث بالدينه بعد الهجرة عشر سنين كما اتفقوا على أنه
 ثلاث أقام مكة قبل البعثة أربعين سنة وخمس الخلاف في فترتها فانه مكة بعد البعثة والصحيح أنه ثلاث
 عشرة سنة فيكون عمره الشريف ثلاثًا وستين سنة فانه السجوري عن المواهب اللدنية

وَسَبْعَةُ أَوْلَادِهِ فِيهِمْ
 قَائِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الطَّبِيُّ
 وَأَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُرَّةٍ
 وَغَيْرُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ خَدِجَةَ
 وَأَرْبَعٌ مِنْ الْإِنْيَابِ نَذَرَ
 فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَعْلَهَا عَلَى
 فَرْيَبَتْ وَبَعْدَهَا رُقَيْةً

ثلاثة من الذكور نفهم
 وأما من البنات فثلاثة
 فاطمة مارية القبطية
 وهم ستة فخرهم وليجبه
 رضوان ربى للجميع نذكر
 وأما السبطان فضلهم على
 وأما كثرتهم فذكرت رضى

وَسَبْعَةُ أَوْلَادِهِ فِيهِمْ
 ثَلَاثَةٌ مِنَ الذَّكَوْرِ نَفْهَمُ
 قَائِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ
 الطَّبِيُّ

وَأَمَّا هَرَبُ بْنُ ذَا يَلْفَ
 أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُرَّةٍ
 فَاتِمَةُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ
 وَغَيْرُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ خَدِجَةَ
 هُمُ سِتَّةُ فَخْرِهِمْ وَلِيَجْهَ
 وَأَرْبَعٌ مِنَ الْإِنْيَابِ نَذَرَ
 رَضْوَانِ رَبِّي لِلْجَمِيعِ
 نَذَرَ
 فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَعْلَهَا عَلَى
 وَأَمَّا السَّبْطَانِ فَضْلُهُمْ
 جَلِي

فَرْيَبَتْ وَبَعْدَهَا رُقَيْةً
 وَأَمَّا كَثُورُهُمْ فَكَتَرُ رَضِيَّةً

قال الشيخ محمد الفضالي في كفاية العوام قال العلماء وينبغي أن يعرف كل شخص عدة أولاده
 وترتيبهم في الولادة لأنه ينبغي للشخص أن يعرف سادته أي عدة وترتيباً لكن لم يصح حوا فيما رأت
 بموجب ذلك أو يذهب بل صرحوا بأنه ينبغي فقط وهو محتمل للوجوب والندب لكن القياس على نظائره
 كسبب في الوجوب وأولاده سبعة ثلاثون كورواهم بعثات على الصحيح وترتيبهم
 في الولادة القاسم وكفى فيهم زينة ثم رقية بضم الراء وفتح القاف والباء المشددة وهي
 ذات جالدم فاطمة ثم أم كلثوم بضم الكاف وقال السجوري فلا يعرف لما أسم وقال الأصان ولسمتها
 ككنيتها ثم عبد الله وهو الملقب بالطاهر فهو القبان لقبه الله إلا ما شخصه من غير له ولهم من
 سيلونا خديجة والرابع سيدنا إبراهيم بن مارية القبطية انتهى وقد نظم بعضهم من الرجز أولاده
 على ترتيبهم في الولادة وديتها يستذكر فيه أن كلهم من سيدتنا خديجة إلا سيدنا إبراهيم بن مارية
 القبطية فقال
 أَوْلَادُهُ طَبِيَّةٌ قَائِمٌ فَرْيَبَتْ رُقَيْةً ذَاتُ الْحَالِ الْبَاسِمَةِ
 فَأَمَّا كَثُورُهُمْ فَفَاطِمَةُ فَعَبْدُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ الْخَالِدُ
 وَأَمَّا خَدِجَةُ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ مَارِيَةُ كُنْ خَالِدًا

في هذا النظم تقدم أم كلثوم على فاطمة بخلاف ما نقل عن محمد الفضالي فانه بالعكس (قوله الا ابراهيم) في هذا
 النظم بدرج الهرز قد عرفت في الالف بعد الراء وحذف الباء بعد الهاء للوزن انتهى قلنا القاسم فأت بمكة
 وقد بلغ سنتين وقيل أقل وقيل أكثر وهو أول ميت كان من ولدهم عبد الله مات أيضاً بمكة صغيراً ولما مات
 قال العاص بن وائل قد انقطع ولدهم فهو أبتر فأبتر الله تعالى بأن شأنك هو الأبتراى متبعضك يا أشرف الخلق
 هو المنقطع عن كل خير أو المنقطع النسل وأما إبراهيم فولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وعقى الله
 عنه يوم سابعه بكنتين وسماهن كوكباً خلق شعره وصعد بزينة شعره فضة ودفنوا شعره في الأرض
 ومات سنة عشر وقد بلغ سنه وعشرة أشهر وقيل سنة وستة أشهر ودفن بالقبع وأما رقية فزوجه ابن
 خالتها أبو العاص بن الربيع وله من كمال بنت خويلد فولدت علياً ولما قالها علياً فأردفها النبي صلى الله
 عليه وآله يوم الفتح وماتت مرضاً وأما أمية فزوجه علي بن أبي طالب بعد خالتها فاطمة بوضعية من
 فاطمة وزوجه العبرة بن نوفل بعد موت علي بوضعية من علي فولدت له يحيى بن العبرة وماتت عندهم وكان
 له من كمال كبيراً خلقه خالها في الصلاة ولدت ربيب سنة ثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم
 وكانت خمسة ثمان من الهجرة وأما رقية فزوجه عمار بن عفان ولدت له عبد الله مات بعد هار وقد بلغ

في القاموس وقال في المصباح في الخبرية قيل ما هو نفع السر وهو النكاح قال نعم على غير فاس في فاسينلو بين
 الحرة اذا نكحت حرة فانه يقال لها حرة بالسر على الفياس وقيل من السر معنى السرور لان مال كذا حرة
 بها فهو على القيلس وقوله فامعقل بمال فطبه اني لن سيدتنا ما ربيتمز بيله ^{الله} اهداه الله المقوفين القبطي
 صاحب مصر والاسكندرية واهدى معها اخنها سحر بن وحصبا يقال له عابور والتمنقال من ذهب
 وعشرين نو بالبنو بطلا شهناء وهي دلتلوجار اشبهت وهو عفر وبقال له يعقور وكنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سحر بن حسان بن ثابت الانصاري وكان عليه الصلوة والسلام معجبا بما ربه لانها كانت شفاء
 جله ونوت في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك في شهر الله المحرم وكان عمر
 بعشر الناس الى جنازة ما بنفسه وصلى عليها عمر رضي الله عنه (قوله خديجة) هي بنت خويلد وهي اول
 ازواج النبي ^{صلى الله عليه وسلم} وعمره حين تزوجه اياها احدى وعشرون سنة وخمس وعشرون سنة وعلمه الاكثر
 ولها من العمر ثمانون سنة خطبته بالواسطة اى عرفت عليه نفسها فقلت يا بن عم ابي فترغبت
 فيك لقرابتك وعديك في قومك وامانتك وحسن خلقك وصدق حديثك قد كرم ذلك عليه السلام
 لا عيب مفرج معجزة حتى دخل على خويلد بن اسد فخطبها كذا ففقد ابن اسحق او بواسطة كبروا
 ابن سعيو من طريق الواقدي عن ثينة بنت مينة كانت خديجة امرأة حمزة جلدته اى قوبة شريفة
 مع ما اراد الله تعالى بها من الكرامات والبر وهي يومئذ اوسطا فريقت نسبا واعظمهم كراما واكثرهم
 عمالا وكل قومها كان يهرى على نكاحها لو فتر على ذلك فخطبها واذلوا لها الاموال فارسلني ديسما
 الى محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان رجع في غيرها من الشام والعبر بكسر العين هي الابل التي تحمل البيرة
 فقلت يا محمد انك تزوج فقال يا بندي ما تزوج به فقلت فان كفيته ذلك ودعيت الى المال والجمال
 والشرف والكفاية الا يحب قال فمن هي فلت خديجة قال وكيف لي بذلك فذهبت فاخبرتها فارسلت
 اليه ان اتلشاعة كذا انتهى قال شيخ الاسلام في شرح البهجة في زواجه صلى الله عليه وسلم افضلهم
 خديجة وعائشة وفي افضلهم خلاف صحيح ابن العماد بفضل خديجة خلاصه انه عليه الصلاة والسلام
 قال لعائشة حين قالت له قد رزقك الله خيرا من خديجة قال لا والله ملر في الله خير امنها امتي حين
 كذبني الناس واغطني ثلثها حين حرمني الناس ورزقت منها الولد وحرمتني من غيرها وسئل الامام
 ابو بكر بن الامام المجاهد داود بن خديجة افضل ام عائشة فقال عائشة افرها النبي صلى الله عليه وسلم الكلام
 عن جبريل من قبل نفسه وخديجة افرها جبريل السلام من ربها على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فهي
 افضلهم فنبيل له فمن افضل اخديجة فاطمة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضع مني فلا
 اسأوي بضع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد قال النبي في هذا اقرن واحسن انتهى وكان سيدنا
 مالك بن سنان يقول لا افضل علي بضع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا هو الذي يجب اعتقاده وتلقي
 الله عليه ان شاء الله تعالى وزوي ان عائشة قالت لفاطمة يا فاطمة اني خير من امك لان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تزوج امك وهي بنت وزوجي وانا بكر فضل لفاطمة ثنى فانت الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بها
 قالت عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قول لها صديقت ان رسول الله تزوج ابي وهي بنت
 وزوجك وانت بكر ولسكن رسول الله حين تزوج ابي هو بكر وجين تزوجك هو نب فيكارة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خير من بكارتك فقالت فاطمة لفاطمة ذلك فقالت عائشة انك كرتي بافاطمة من علك
 هذا الجواب قال الشافعي وافضل نساء العالم محمد بن عمران ثم فاطمة بنت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} ثم
 خديجة ثم عائشة قال البرهان الحلبي وسكتوا عن بقية الزوجات ابرهن افضل والذي يظهر ان افضلهم
 بعد خديجة وعائشة هي بنت بنت جحش (قوله خديجة ولينج) اى خذوا كسب عمر قوا لاده صلى الله

م

عليها

مورو تيليت / ماتا

نات

عليه وسلم محبة مستمرة إلى الموت يعني الوليجة هي البطانة أي المحبة في الظاهر والباطن (قوله وأر بع)
 معطوف على قوله ثلاثة وقوله من الأمانة متعلق بمحذوف ضمة وقوله تدكر نكبة للبيت لأجل القافية
 (قوله رضوان ربي) مبتدأ ومضاف وقوله لجميع متعلق بمحذوف خبره كاللام بمعنى عن أو عنى قاله
 المصباح ورضيت عنه ورضيت عليه لغة أهل الحجاز والرضوان بكسر الراء وضمة لغت فبس ونعم بمعنى
 الرضا وهو خلاف السخط انتهى المقصود بذلك طلب الرضوان من الله عن جميع الأولاد السبعة وقوله
 تدكر نكبة للبيت فلامعني له (قوله فاطمة) بدل من أر بع بدل بعض من كل أو خبر مبتدأ محذوف تقديره
 في فاطمة وقوله الزهراء صفة أو بدل أو عطفت بيان ومعه الأبيض الوجه وقوله يعلم على مبتدأ وخبر
 وقوله وأبناهما السبطان ثبت أو خبر ومعه أن ابني فاطمة وعلي وهما الحسن والحسين سبطان (رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والسبط هو ولد الولد) (قوله فضلهم جلي) مبتدأ وخبر ومعه أن فضل هؤلاء
 الأربعة الذين هم علي وفاطمة وحسن وحسين ظاهر عند كل واحد من المسلمين روي أنما سميت فاطمة لأن
 الله تعالى قطعها عن النار ونسبها إلى الزهراء لأنها لم تحض طول عمرها وتسمى بالتول من التول وهو
 القطع لا نقطا عما عن الدنيا وقيل لا نقطا عما عن نساء ملأها حسابا ودينار كانت أحب أهلها صلى الله عليه وسلم
 البع كان إذا أراد شغرا يكون آخر عهده لم يولد أو أقيم كان أول ما يدخل عليها (وروي) أنه عليه السلام
 قال في حق علي أعطيت خبر النساء خير الرجال وقال أيضا من أراد أن ينظر إلى آدم عليه السلام وإلى
 يوسف وحسنه وإلى موفى وصلاته وإلى عيسى وزهده وإلى محمد وخلقه أي صورته فليتنظر إلى علي
 (واخرج الطبراني) حديث أن الله جعل خيرة كل شيء في صلبه وجعل ذريته في صلب علي بن أبي طالب
 توفي كرم الله وجهه عن ثلاث وستين سنة خبر أنه أن كل جم نفع الجسم وكسرها في جبهته ليلة الجمعة سابع
 عشر رمضان سنة أربعين وهو خارج إلى صلاة الصبح ومات ليلة الأحد واختلج في موضع قبره لأنه أخفى
 أخوه فأن أن تنبئه الخوارج روي رواية أنهم حلقوه ليدفنوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجد الجمل الذي
 قتله فلنزل ابن ذؤيبه فلذا قال أهل العراق أنه في الشجاب وعن سيدي علي وفان علي بن أبي طالب رفع إلى
 السماء كرفع عيسى وسيزل كاسير عيسى وروي عن عبد الله بن الزبير قال أشبه أهل النبي صلى الله عليه
 وسلم بعواضهم إلى الحسن وأبنته عيسى وهو شاجد في كثر كنهه أو قال ظهره فأن كان ينزل حتى يكون هو
 الذي ينزل أي بنفسه وقدر أئنه وهو صلى الله عليه وسلم أكرم نوحا له بين وجليه حتى يخرج من الجانب
 الآخر بعد أن حفر سيدنا الحسن رضى الله عنه وأما في حق سيدنا الحسين فمروي عن جابر بن عبد الله قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شئ أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة في لفظ آخر إلى سيد
 شباب أهل الجنة فليتنظر إلى الحسين بن علي وروي أن الحسن كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه
 وسلم من رأسه إلى صدره والحسين أشبه بعن صدره إلى رجله وقال صلى الله عليه وسلم إن بني الحسن
 والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما في هذا الحديث جملة لما عليه أهل السنة من الأئمة
 الأربعة أفضل من أهل البيت نعم فافهم من البضعة الشكرية لا بما له ولا بما له أحد بشبه أعماله الصالحة
 ذكره سبلان الجمل (فرع) بقى مناقب الأئمة الثلاثة وهم أبو بكر وعمر وعثمان قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حق سيدنا أبي بكر من أراد أن ينظر إلى صدر الخليل إبراهيم فليتنظر إلى صدر أبي بكر الصديق وقال
 أيضا إذا كان يوم القيامة يحيى رضوان خازن الجنان بمفاتيح الجنة ومفاتيح النار ويقول يا أبا بكر الرب جل
 جلاله يقرئك السلام ويقول لك هذه مفاتيح الجنة ومفاتيح النار ابعت من شئت إلى الجنة وابعت من
 شئت إلى النار وقال أيضا أن أهل الجنة موافقون الكرويين والروخانيين والملائكة على أن ينظروا في كل يوم
 إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه وجعلنا من أهل شفاعته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق سيدنا عمر

ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه يخرج من أهل الجنة وقال أيضا نعم الرجل عمر ما يفتقد إلا من لا يفتقد
 ويعمل لهم الطعام يوم قيام ومعنى يفتقد الأهل والابن أي يطلبهم عند غيبتهم وقال أيضا عز الله الإسلام
 بعمر بن الخطاب وقال رسول الله ﷺ في حق سيدنا عثمان بن عفان نعم الرجل عثمان صهرى وزوجه
 بنتي وقد جمع الله به نورى وقال أيضا عثمان جمع الله به نورى وهو سعيد في حياته وشهيد بماتة قال أيضا
 عثمان تشبى منه الملائكة (قوله كن رضى) تكلمة كليت بمعنى تركت أى صلت وبمعنى رضى
 أى مرضى فلا معنى له

عن نعيم بن مسعود قال قال المصطفى ﷺ خَيْرَنَ فَاخْتَرَنَ النَّبِيُّ الْمُتَّقِيَّ
 (قوله عن نعيم) متعلق بمحذوف خبر مقدم وقوله وفاة مبتدأ مؤخر وقوله المصطفى من الصفوة بتثنية
 الصاد وهي الخلوص أى المختار قال المصطفى ﷺ إن الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من
 كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم فانما خيار من خيار من خيار (قوله خبرن)
 بالبناء للفعول أى أمرين بالخيار بين زينة الدنيا والجنة (قوله فاخترن النبي المتقى) أى لما أمرهم ﷺ
 بالخيار بين ذلك بأمر من الله لأنهم طلبوا منه ﷺ ما يرضون عنه من زينة الدنيا فاخترن النبي المتقى
 أى فاختار هؤلاء الأرواح التسعة الآخرة على الدنيا بأمر من النبي ﷺ لكتيم بمعنى المتقى قال الله
 تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك أن كُنَّ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُنَّ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا كَالْأَنْعَامِ بَلَدًا
 جَبَلًا وَأَنْ كُنَّ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُنَّ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا كَالْأَنْعَامِ بَلَدًا وَهَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ
 الْيَتَّى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارَقَ الدُّنْيَا وَعِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ نِسَاءٌ مِنْ نَفْسِهِ
 خَيْرَنَ بَيْنَ ذَلِكَ وَهَذَا مِنْ خِصَائِهِ ﷺ أَيْ أَنَّ التَّخَيُّرَ عَلَى النِّسَاءِ فِي نَفْسِهِ ﷺ بَيْنَ مَفَارِقَتِهِ
 لِمَنْ يَلْبَسُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ تَمَعُّ ظِلًّا لِلْآخِرَةِ وَاجِبٌ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفُرُوجُ أَسْكَرُ مِنْ أَرْبَعِ أَلْفِ
 غَيْرِ نَهَائَةٍ جَائِزَةٍ ﷺ لِأَنَّهُ مَأْمُونٌ مِنَ الْخُورِ وَكَانَتْ الزِّيَادَةُ عَلَى نِسْعٍ حُرْمَتٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَجْعَلُ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ نِسْعٌ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَخْلَقْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ الْآيَةُ لَكِنْ لَمْ يَنْقَعْ
 مِنْهُ تَزْوُجٌ بَعْدَ النَّهْيِ عَنِ الزِّيَادَةِ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْخِصَائِصِ أَيْ بِمَا عَقِدَهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَوْلَى وَبَلَا
 شُهُودٍ بِأَمْرِهِ بِتَدَاوُلِهَا وَبِحُلُمِهَا خَيْرٌ ﷺ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ (أحدها) المباحات أى التخفيفات
 مِنْهَا الْإِبْرَةِ الْوَسَالَةُ وَهِيَ أَنْ يُوَسَّلَ صَوْمُ النَّهَارِ بِأَسَاكِلِ اللَّبَنِ مَعَ صَوْمِ الدَّيِّ يَتَعَدَّى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْعَمَ شَيْئًا وَيَقْبَضَ
 بَعْلَهُ بِحُكْمٍ وَيَشْدُقَ نَفْسَهُ وَفَرَعَهُ وَعَلَى عَيْنَيْهِ وَتُجَوِّزُهُ لِكُلِّ شَهَادَةٍ بِمَا دَعَاهُ وَلَهُ أَنْ يَخْذُ طَعَامَ غَيْرِهِ إِنْ أَحْتَاجَ
 إِلَى مَرْجَبٍ أَعْطَاهُ لَهُ وَلَا يَنْقُصُ وَضُوءَهُ وَالنَّوْمُ وَلَمْ يَكُنْ هَذِهِ الْمَبَاحَاتُ لِمَفْعَلِهِ (الثاني) المحرمات منها
 حُرْمَةُ مَدَقِّ الطَّوَرِ عَلَيْهِ مَحْرَمٌ خَطٌّ وَشَعْرٌ وَمَدَّ الْعَيْنِ إِلَى مَتَاعِ النَّاسِ وَخَانَتُهُ الْأَعْيُنُ وَهِيَ الْإِمَاءُ بِمَا
 يَظْهَرُ خِلَافَهُ مِنْ مَبَاحٍ دُونَ الْخُلْدِ بَعْدَهُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَنْ أَى الْإِعْطَاءُ لِنَفْسِهِ (الثالث) الواجبات منها
 وَجُوبُ الْمَضْحَى وَالزُّورِ وَالْأَضْحَى وَالسَّوَالِكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالشَّادِرَةِ وَنَفْسٍ مِنْ تَكْرُرِ آمُؤَانَ خَافَ أَنْ يَلْمَزَ أَنْ
 قَائِلُهُ بِدَفْعِ عَنَادٍ عَلَى الْمُعْتَدِ وَمُضَارَاةِ الْعَبِيدِ وَأَنْ كَثُرَ وَقْضَاهُ مِنْ مَسَائِمَاتٍ مَعْمُورًا وَزَادَ فِي الْعَبَادِ
 وَجُوبُ رَاتِبَةِ الصَّبْحِ (الرابع) الفضائل والأكرام منها من السكاح في حق عبادة مطلقا بخلافه في حقاناه
 مباح والعبادة عارضة له وتفضيل نساءه على سائر النساء ونوابهن وعقابهن مضاعف وهن أمهات المؤمنين
 أكرامًا فقط كالأكرام في الآخرة للرجال والنساء مخرجهم سؤالهن الأمن ورا حجاب كذا ذلك الشرفاوى ثم
 قال ﷺ تَأْمَنُ النَّبِيُّنَ وَسَيِّدُوهُنَّ أَدَمُ الْجَمْعَيْنِ وَأَوَّلُ مَنْ تَشَقَّى الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ النُّفُوسِ وَأَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ
 بَابَ الْحَشَّةِ وَأَوَّلُ شَائِعٍ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْفَعُ الْفَاءُ أَى مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ وَأَمَّا خَيْرُ الْأَمَمِ وَخَيْرُ بَنِي مُوَيْدَةَ
 أَيْ خَيْرُ أَهْلِ هَذَا عَمْرٍ أَنَّهُ نَافِيَةُ الْفَرَأَنَ وَجَعَلَتْهُ الْأَرْضُ مَسْجِدًا لَوْ أَنَّهَا طَهَّرَتْ أَى تَصَحَّحَتْ الصَّلَاةَ فِي

عَنْ نَيْعِ نِسْوَةٍ وَفَاتَةِ
 الْمُتَّقِيَّ
 خَيْرَنَ فَاخْتَرَنَ النَّبِيُّ
 لِلْمُتَّقِيَّ
 ٣٣

سائر بقاء الارض ويجوز التمسك بالتراب في شر بعته مما صغر لم يورث وحر كنهه تحفة على المسلمين وارسل الى
الانس والجن والملائكة وهو اكثر الانبياء اقلنا وكان لا ينال قلبه يري من خلقه من طوعه قاعدا كمنطوقه
مقاما ولا تبطل صلاته من خالفه بالسلام بحج اجابته في الصلوة لا تبطل هاتوا فاعلا كثيرا او يحرم رفع الصوت
فوق صوته وندائه من وراء الحجاب وناداه باسمه نحو يا اخو يا محسن وعوذك بل يقال يا رسول الله
ونحوه التسمي بكنيته مطلقا على المذهب وهي ابو القاسم اي فلا يجوز ذلك عند الشافعي سواء كان اسمه
محمد اولا وسواء قبل مفارقه صلى الله عليه وسلم الدنيا او بعثها وعند الاثنية الثلاثة يجوز ذلك بعد مفارقه
الدنيا وتحيل الهدية مطلقا ولا يجوز الجنون على الانبياء بخلاف الاعماء ولا الاختلاف لا نعمن فلا عب
الشیطان وكره في النوم حتى ولا يعمل بها في الاحكام لعدم ضبط النائم ولانا كل الارض تكون الانبياء
والكتب عليه محمد اكبر ووقع الماء الطهور من بينه اصابعه وصلى بالملائكة ليلة الاسراء ولا يجوز عليه
الخطا ويكلفه سلام الناس بعد موته ويشهد الجميع الانبياء بأدأمر سالتهم يوم القيامة وكان اذا مشى في الشمس
والقمر لا يظنهما لا يظن ولا يقع عليه الثياب ولا يمتص دمه البعوض وكل موضع صلى فيه وضبط موقفه امتنع
الاجتهاد فيه يمتنع يسره وجوب الصلوة عليه في الشهاد الاخير وعرض عليه جميع الخلق من آدم الى من
بعده ولكن لا يتناوب ولا يظهر منه الغايب بل يتلوه الارض ومن كان في قلبه حرج في حكمه عليه بكفره ولم
يصل عليه جماعة بل صلى الناس عليه اذ اصاب الله عليه وسلم وزاده فضلا وشرافا فبني

﴿عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَسَوْدَةَ﴾
﴿هَلْ تَرَى فِيكَ كَذَّابًا وَبُورًا﴾

[illegible]

① Mengrui

تَائِبَةٌ وَحَقِصَةٌ وَسَوْدَةٌ
صَفِيَّةٌ مَيْمُونَةٌ وَرَمْلَةٌ
هِنْدٌ وَزَيْبٌ كَذَا
جَوَابُهُ ٣٤
لِلْمُؤْمِنِينَ أَهْلَانٌ مُرْصِيَّةٌ

⑤ عراھا — یا دیکے ہم

اعمال امر
 (۷) آلیہ جو منع عبادت
 و عسرا

الغمراني عن السبي أن عمه ^{عليه السلام} لما طالب بعد أن توفي على الكوفة أخاه الله تعالى وآمن به ^{عليه السلام} قال نبيخنا العلامة السجستاني وهذا هو الذي ^{عليه السلام} أعفاه الله في الله به ^{عليه السلام} أخاه الله تعالى لأبيه ^{عليه السلام} فلقد دخل في أمته فقط ^{عليه السلام} أن كان من الناجين لأنهم آمن أهل الإسلام (والرابع أبو طه) وأما بن هاجر وكنتي ^{عليه السلام} باني له لأنه كان يملك حبساً وقيل كني به تليد وجهه ^{عليه السلام} فلو جرحه فوكانت مكنته بأعنة واسمه عبد الغزي وهو كافر بنصر القرآن وقبره في النوم بعد موته بسنة أخوة العباس فقال له لما طالك فقال في النار ألا تخفف عني كل ليلة اثنين وأضع من بين أضبعي هاتين غداً وأشار برأسه أضعه إلى النقرة التي تحت إمامه ^{عليه السلام} لأن ذلك باعثني في كنيته حين بعثني بولادة النبي ^{عليه السلام} وبأمرى لها بارضاها (والخامس الحرث) وأمه ثمر بنت جندب وهو كبر أولاد عبد المطلب به كان يكنى فل يترك الإسلام أي لم يترك زمن بعثته ^{عليه السلام} (والسادس الزبير) وأمه أم عبد الله ولم يترك الإسلام (والسابع جندب) بتقديم الجيم المفتوح على الحاء الساكنة المهملة قبل بتقديم الحاء المهملة المفتوحة على الجيم الساكنة ولها أم حرة (والثامن عبد الكعبة) وأمه أم عبد الله ولم يترك الإسلام ولم يكن له نسل (والعاشر رستم) بقاف مضمومة فثلاثة مفتوحة أمهم الحرث وهو مات صغيراً (والعاشر ضمر) وأمه أم عباس مات في أيام أبي النبي ^{عليه السلام} ولم يترك الإسلام وكان من اثنين فريش بجلا وصحابة (والحادى عشر العبدان) بفتح العين المعجمة وهو لقب واسمه مصعب قبل أن يفتح فكان أجود فريش وأكثهم طعنا وألا ولهذا لقب بالعبدان (والثاني عشر القوم) بفتح اللو وكسر هاء أمهم حرة ومن الناس من يعلم عشرة ويجمع عبد الكعبة والقوم وأحد أو يجمعوا العبدان والحداد والاشقاء لعبد الله والنبي ^{عليه السلام} من هؤلاء ثلاثة أبو طالب والزبير وعبد الكعبة (واعلم) أن عماته ^{عليه السلام} ست أحدها صفية وهي أم الزبير من العواجر وأما لخاله بنت أمية حرة توفيت في المدينة في خلافة عمر بن الخطاب في سنة عشر من ثلاث وسبعون هجرة ودفنت بالبقيع قبل أن يسلم من عمات النبي ^{عليه السلام} غير هاروقيل بل أسفت أيضاً وروى عن عائكة وزيها روى وأما عائكة في الإسلام هاتين خلافاً كما علمت من إمام الحكم وهي البيضاء بن أمية بن مسربة ونكاحها أمية ولا خلاف في عدم إسلام هذه الثلاث الأخيرة وهذه الخمسة الأخيرة شقيقات عبد الله والنبي ^{عليه السلام} (فائدة) لسيدتنا أمينة ثلاثة أخوة وأختان فأخوه علي عليه السلام وأخواته خديجة وقد نظمها الشيخ محمد القفالي بقوله

سَمَاءُ النَّبِيِّ أَسْوَدُ رَجَبٍ
عَبْدُ قُرَيْشٍ لَيْسَ فِيهِمْ ضَرْبٌ
خَيْرٌ مِنْهُ فَأَخْتُهُ خَالَاتُ
وَأَهْلُ كُلِّ قَبِيلٍ بَعَثُوا

في تنبيه قول الناطم حرة عممتها وخبر وقوله عباس كذا مبتدأ وخبر أي وعباس مثل ذا أي مثل حرة وقوله عمت خبر مقدم وقوله صفية مبتدأ مؤخر ويجوز يحكى (قوله ذات أختا) أي صاحبة اقتداء لله ولرسوله أي لأن صفية مسلمة بلا خلاف فذات بالرفع خبر مبتدأ أعرفي والتقدير هي ذات أختا ويجوز النسب على الحال من صفية ثم اعلم أن لفظ ذات إن دلت على الوصفية نحو ذات جبال وذات حسن كبرت بالاء لأنها اسم والإسم لا يلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث نحو زيد فلا يلحقه الهاء ولو علمت المؤنث وجاز نكتته بالهاء لأن فيها معنى الصفات فأشبهت المشتقات نحو قائم كذا في الصباح

وَقَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ إِلَى الْمَدِينَةِ
عَلَى وَبَعْدَ إِسْرَائِهِ عُرُوجَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ
عَلَى غَيْرِ كَيْفٍ وَانْحِصَارِ وَاقْتِرَاضِ
مِنْ مَكَّةَ لَيْلًا لِقَائِهِ بِدَرِي
حَتَّى رَأَى النَّبِيَّ رُبَّاهُ كَلَّمَ
عَلَيْهِ خَسَاءٌ بَعْدَ خَيْرِينَ قَرَضَ

وَقَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ
إِلَى الْمَدِينَةِ
مِنْ مَكَّةَ لَيْلًا لِقَائِهِ
بِدَرِي
وَبَعْدَ إِسْرَائِهِ عُرُوجَهُ
إِلَى الْمَدِينَةِ
عَلَى غَيْرِ كَيْفٍ وَانْحِصَارِ
وَقَرَضَ
عَلَيْهِ خَسَاءٌ بَعْدَ خَيْرِينَ
قَرَضَ

أى يجب على كل مكلف أن يعتقد أن الله تعالى أكرم نبيه ﷺ بالأسراء والمعراج لبلقي نحو أربع ساعات
أو ثلاثة أو أقل من ذلك وفي رواية أخرى أن جمع من الجن اجتمعوا في تحصيل عن جيبه ما في رواية أخرى أن يرد
محلّه ﷺ وكان ذلك ليلة الاثنين أو الجمعة أو السبت أو قال وكان من رمضان أو هو قال أورد جاب أودي
الحجة أو ربيع الأول أو الثاني أو قال وكان بعد الخشب خمس سنين أو بقدر واحد عشر أو اثني
عشرة أو قال لكن المشهور كان ذلك ليلة الاثنين ليلة السابع والعشرين من شهر رجب قبل الهجرة
مبستق فتوقع الأسراء من مكة إلى بيت المقدس على البراق وجبريل نزل عن يمينه وميكائيل عن يساره كما قال
يزيد العابدين البرزنجي في نظم من بحر الطويل

إلى المسجد الأقصى في ليلة خلت
أى أسرى الله تعالى بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الحجر بكسر الحاء وسكون الخيم أو من عند الحطيم
في ليلة إلى المسجد الأقصى في ليلة خلت

يقبل على من أعرض عنه فله كما البرجاء وجرور فائدة (اعلم) أن البراق ذاته من ذوات الأربع وهو
لا ذكر ولا أنثى يكون البكل فوق الجار إذا سكر يصير جلده عند منتهى بصره من الأرض ثم يضع كل واحدة
من رجليه الموضعين موضعها إذا سبق منهما أحد البكل من الطرفين فبدأ على محرك الأذن فليدنه
وقوته فإذا صعد على جبل طالت رجلاه وإذا هبط إلى وادى طالت رجليه فبدأ على محرك الأذن فليدنه
فارتفع نبي عن رجليه فله وسعى برأقه من البرق لشدته من عقبيه أو من البرق في معنى التبايض الذي هو أفضل
الأوان لما في ذلك من بياض بعض سواد راسه ﷺ صلى الله عليه وسلم من الجنة فجلا وتظلم على أن
عادة الملوك إذا استدعى واحد منهم إلى مكانا من خواصه تبع إليه عمر كوبي حتى أرفع مع أغز خواصه
لحضرته إليه فبعثوا من مكة إلى المسجد الأقصى ترك البراق من ركب الصخرة التي كان يجلس عليها
فأورد عليه السلام في بعثته ابنه سليمان إلى عوده صلى الله عليه وسلم فركبته في رجوعه إلى مكة بعد عروجه
إلى السماء وهذا هو المشهور عند أهل الحق صلى الله عليه وسلم والبعاء يجوز الذي دلت عليه رواية البحاري
أنه صلى الله عليه وسلم صعد مع البراق فوق العروج من تلك الصخرة إلى حيث شاء الله بعد أن أذن جبريل
عليه السلام وأقام وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين أمانا بجميع الأنبياء والمرسلين عليهم السلام
في بيت المقدس كما قال يزيد العابدين البرزنجي في نظم من الطويل

وإذا حل في التيب المقدس جئت
وقد تم حير بل صلى بجميعهم

فتحصل أن الأسراء صيرت من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى والعروج صعوده ﷺ
إلى السموات حتى صارت هاهنا إلى العرش ولم يحاوره وههنا صعوده صلى الله عليه وسلم وروجه مع
بقية الأنبياء والمرسلين في ليلة واحدة عند جمهور المحدثين والفقهاء والمسلمين ونواربت عليه طوائف
الأخبار الصحيحة ولا ينبغي القبول عنه وقيل توقع الأسراء والمعراج مرة متناويرة بقطعة وقيل للأسراء
في ليلة المعراج في ليلة قبل الأسراء بقطعة والمعراج في ليلة واحدة أو متناويرة بقطعة أو متناويرة
وقيل أسرى به مرتين بقطعة الأولى بلا معراج والثانية في الأسراء نابت بالكتاب السنو اجماع المسلمين
فمن أنكره كفر والمعراج نابت بالأحاديث المشهورة في أنكره لا يكفر بل يفسق هكذا قاله السجوري
(وإنما قصص الأسراء والمعراج) أنه أنه ﷺ جبريل وميكائيل وملائكة السموات يعرف اسمه
قبل هو إسماعيل صاحب سماه الدنيا وقيل هو أسرافيل بأحطيم أو شعير أو طالب أو غيره أو غيره

أم هاني فذكر آيات جمع ينهاتهم آتوه في بيت أم هاني وثمنها عند شعب أبي طالب وأضرب اليه ^{لأنه}
 كان يسكنه فأخرجهم الملك من المسجد فاضجعه في الحطيم ثقاء أو نغاس به ثم أخذه وأخرج به إلى المسجد
 بعد عام نقطه وبعد شق صدره وقليه وغسلها فأزكته البراق وسار به حتى انتهى إلى بيت المقدس ووقع له
 في الطريق بحجائب كثيرة وجاء في رواية أن جبريل ركب معه على البراق ومن ^{بالتدبير} فأمره أن
 يغزل ويصل هناك ويمدّن فأمره بذلك ويبيت لحم الذي ولد فيه عيسى فأمره بذلك فلما وصل إلى بيت
 المقدس دخل المسجد من الباب الشرقي ثم صلى هو وجبريل ركعتين تحية المسجد فلما فرغ من صلاتهما لم
 يلبث ^{مكة} إلا زمان يسير حتى رأى المسجد قد اجتمع فيه أناس كثير من الأنبياء والمرسلين وللأسفة
 والانس والجن بأبدانهم وأرواحهم أحياء وأمواتا أي أن الأنبياء والمرسلين قبل حصر وانكسار واحسم
 وأجسادهم وهو الراجح لأن الأنبياء أحياء في قبورهم يثومون ويصرون ويحجون على الراجح وقال
 بعضهم يسيحون ولا مانع من أن غير النبيين من صلحاء أتباعهم معهم في هذا الاجتماع كرامة لتبينا محمد
 ﷺ فعرّف النبي ﷺ النبيين من بين قائمورا كهم وساجدين أدن جبريل وأقيمت الصلاة فلما
 سمعت الناس ذلك قاموا على أقدامهم صفوفاً يتظرون من يؤمهم فأخذ جبريل بيده عليه السلام فقدم في
 المحراب فصلياً ما لم يكن كعتين فكان الصفوف من المرسلين ثلاثة صفوف ومن الأنبياء أربعة وللأسفة
 والانس والجن صفوفهم لا تحصى وسع الله عليهم المسجد كراماته عليه السلام لم يكمل فيه صفواً واحد
 أمكلاً في جعة ولا في عبيد ولا غير هذا لأنه أكبر المساجد وقبل حضر الأنبياء والمرسلون بأرواحهم فقط
 تشكّت في صور أجسادهم وقبل فدنا الله الحطيم ^{منه} ﷺ وينتهي في قبورهم فصلياً بهم في المسجد
 وهم في قبورهم ولا فرغ من إيمانهم فصله جبريل للمعراج الذي يراه المخلص عند خروجه ووجه تفرج
 عليه أرواح المؤمنين من نبي آدم في الجنة نبينا خاصة ولأرواح المؤمنين عامة وفلك النشر في التنظيم
 إذ يمكنه الصعود بدونه أعلاه إلى فوق السموات وأسفله على الصخر ولأنها أفضل ما في المسجد وهي من الجنة
 ولم تر الخلق أحسن منه لو نظرت إليه جبريل في متعددة يقال له المعراج وحسب فيه مختلفه لأنها مرقاة فتخرج
 اليم من ذهب فوقها مرقاة من فضة وهكذا أحد جانبيه باقوة حراء والأخرى زهره خضراء وهو من
 جنة الفردوس ومن فتح بالزولو وغيره من معادن الجنة وعن يمينه ملائكة وعن يساره ملائكة تعظمها
 لمطوب الملك الأعظم وكل مرقاة منه مسيرة خمسمائة عام فيمر ما بين السماء والأرض في جملة عشرة مرقاة وهي
 عشرة قمار يجمع فيهم وهو جبريل حتى انتهى إلى مياه الدنيا فاستشفح ففتح لها هكذا إلى السابعة ورأى
 في السماء الأولى آدم ورأى النبل والقرات ورأى في الثانية نوح وعيسى وعيسى كونهما في سماء واحدة مع
 أن كل واحدة من السموات غير الثانية فيها نبي واحد أن عيسى نزل آخر الزمان فيسقى فيها نجي فلا تخلو
 سماء عن نبي وفي الثالثة يوسف عليه السلام وفي الرابعة إدريس وفي الخامسة هرون وفي السادسة موسى وفي
 السابعة إبراهيم ورؤى أن إدريس في الثانية وهو ون في الرابعة وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة
 والرواية الأولى أصح أو يجمع بين الروايتين بأنهم في المعهود على كفيات وفي الملبوط على كفيات
 وأخرى حكمة تخصص هؤلاء باللقاء لشارة بكل إلى ما سقاه له ^{بأنه} ما يناسب ما وقع لكل منهم كالأخراج
 من مكة يفر بداو العود إليها بعد كثرة كما وقع لآدم حيث أخرج من الجنة وأخيراً وسيعود كلها بخمود
 لا تحصى وكعادة اليهودية أوائل الهجرة كما عابت عيسى وأدت فتكرو كما عادت يحيى وقتلوه وكعادة أهل
 مكة ﷺ ورجوعهم إلى عتبة كرجع قوم هرون إلى محبتهم وكعادة قومهم ﷺ كما عالج موسى قومه
 وكتمكنه من مكة والسكينة كما رفع لإبراهيم بعد أن جاوز السماء السابعة ففت له مكة المنهى أي كشف

قاله عنهما في آهادهما على هذا الرواية في السماء السابعة ورؤي أنها في السماء السادسة ورأي النبي والفرات
 وسبحان وجنحان ثم جاوزها إلى المستوى بفتح الواو والتون وهو المكان العالي للسموات ثم جاوزها
 محل سماع الأفلام ولهذا سمع فيه صوت حركة الأفلام بأذنيه لا يعلم كيفها إلا الله تعالى وكذا كيفية
 حركتها على السكوب وقد جبريل لم يخبر به في التوراة في سبعين ألف حجاب من نور
 مسددة كل حجاب خمسة آلاف في رواية أخرى قال جبريل لما تأخر في المقام ابتعد الخليل خليه
 فقال له جبريل هذا شامي ولو جاوزته لا حرف في النور فقال جبريل لك حاجة عنتر بك فقال له
 سل الله أن ياذن لك أن أبسط جفاني على الصراط لا منك حتى تجوز عليه فلما وقف صلى الله تعالى عليه
 وسلم في مقام الخطاب فقال الله تعالى له ابن حجة جبريل يا محمد فقال يا رب أنت أعلم فقال قد أحسنه ولن
 أحثك ومحبك انتهى فبعد خرق حجاب النور دلي في قرب أخضر فارقي به حتى وصل إلى مكان
 تحت العرش ولم يجاوز في رأي جبريل في هذا المقام رؤية يليق بجناحه الأقدس بعيني ربه بقية
 أودعها فيهما وهما في عليهما وهو الأضاح عن ابن عباس ورأى جبريل أن كبار العلماء وقيل بجنتي قلبه فقط أي
 إن الله تخلف في قلبه عينين كعيني الراس فرأى بهما ولم يحجبهما فقص الدين ولا الثياب وليس المراد رؤية
 القلب على هذا القول الحضور والشهود مع ربه واشتغال الليل به دون غيره لأن هذا الحال والمقام لا ينفك
 عنه بل قد يعمل إليه بعض الأولياء ونفث الرؤية بالعين عاكسة وابن مسعود حتى قالت عائشة
 حين رأت محمد رأي ربه فقد كذب وقالين سألهما عن ذلك لقد قف شعري معناه قد قام شعري من
 الغزع فكيف سمعت بالابن أن يقال وزجج القول بالوقف وأسيد الجماعة من المحققين انتهى فخر
 النبي عليه السلام شاحداً أسجدوا بحبه واكراماً وشكر على ذلك من غير احتياج إلى توسل ولا غيره به في ذلك
 السجود فآياه فيه فقال ليلى بارت فقال له مثل نطق فقال أنك أنت الخت إبراهيم خليلك موسى
 نكلمك وأعطيت دارك عظماء النسخة الخلد وسخرت له المال وأعطيت سلمان ملكاً عظماً وسخرت
 له الأنس والجن والياطين وسخرت له الرياح وأعطيت ملكاً لابنني لأحدين بعده وعلمت عيسى
 التوراة والإنجيل وجعلته يري الآسماء وهو الذي خلقت السموات والأرض وما بينهما ويحيي
 الموتى بأذنك وأعدته وأمنه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما من سبيل فقال الله سبحانه وتعالى
 قد أخذتك خبيلاً وأرسلتك للناس فكافة بشراً أي بالثواب ونذيراً أي بالعقاب ومترخاً لك صديقك
 ووضعت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك أي لا ذكر إلا ذكر شئني وجعلت أمك أمة وسطاً أي خياراً
 عدواً وجعلت أمك هم الأولين أي في التبت والحساب والمرد على الصراط ودخول الجنة وهم الآخرون
 أي في الوجود لا يجوز لهم الخطية حتى يشهدوا أنك عبدني ورسولي وجعلت من أمك أنفوا فلو بهم
 أناجيلهم أي أعطيتهم وأمرهم وناهيهم واللعني قرآنهم مخفوفة في قلوبهم وجعلت نازل النبيين مخلقا أي
 بحسب التقدير ثم آخرهم ثم جاز جعلت أول من يقضي لهم يوم القيامة وأعطيتك شعاعاً من الكسائي لم أعطها نبياً
 قبلك وأعطيتك خوانهم سورة البقرة من صكتي تحت العرش لم أعطها نبياً قبلك وأعطيتك السكور
 وأعطيتك ثمانية أسهم الإسلام والهجرة والجهاد والصدق والصلاة وصوم رمضان والأمر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وجعلت فاني أي كسك خير ونايماً للأنبياء وأعطيتك لواء الهدى دم ومن تونه تحت لواءك
 وأني يوم خلقت السموات والأرض قد فرقت عليك وعلى أمك خسين صلاة في كل يوم وليلة فقم بها أنت
 وأمك ثم سأل رسول الله عليه السلام بامر موسى عليه السلام بذلك بالرجوع إلى مقام المناجاة بعد
 رجوعه إلى موسى فلم يزل يرجع بين مكان موسى ومكان خطاب ربه يحط عنه خساخسا
 حتى قال إنه يا محمد قال لكيبك وسعدك قال هم خسن صلاتي كل يوم وليلة أي فعل كل صلاة فيهن

(١) لعل الخلفاء
 الأولين

فبعضه فذلك تخون أي مضاعفة لا تبدل القول كدري لا ينسخ كتابي ومنه ثم يحسنه فلم يعملها ككتبت له
 محسنه واحدة فان عملها ككتبت له عشر ومنه ثم يحسنه فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فان عملها ككتبت له
 مئة فزول ومنه ثم وزل إلى المسكن الذي كان ناعما ولم يزد مكانه من حرارة حبه (نفسه) فزوله
 وقبل هجرة النبي متعلق بمحذوف خبر مقدم وهو أو فيه إضافة على قوله الأمر أو قوله الأمر المحذوف المحركة
 المسدودة للوزن وهو مبتدأ مؤخره تقدير الكلام والأمر ثابت وحاصل قبل الهجرة قوله من مكة بالصرف
 للوزن قوله لبلاني في بعض قليل من الليل قال الزخشي يوشه بذلك قراءة عبد الله وتحذيفة من الليل
 أي بعض في قوله تعالى سبحانه الذي أنشئ بعدة ليلا واما خض الليل بذلك دون النهار لانعقوت فترين
 البال وقطع العلائق وقيل لأن الله تعالى لما حاور الليل بالظلم وجعل النهار مضرا فيه بالضوء كان الليل
 عز بنا فكان الأمر بمحمد بن علي الليل العدالة وذلك قبل افتح النهار على الليل بالنفس
 فقال لا تنفخ فان كانت نفس الدنيا تنشق في أي فيسبح الشمس الوجود في الليل إلى السماء وقيل
 لأنه من مراح والكهرج إنما هو في الليل فيل لأنه سمي بذكر في قوله تعالى طه فان الطاء
 بتسعة وأما بمحمية وذلك ما ربه عشر فكانه تعالى قال يا بصر (قوله لنفس) فاللام بمعنى إلى كقوله
 تعالى كل فجرى لأجل نفسي وقفس بكون الليل للوزن قال في المصباح النفس بضمين واسم كان الثاني
 تخفيف هو الظاهر والأرض المقسمة المطهرة وبنت للنفس منها معروف وقيل إن إبراهيم الخليل دعا
 تلك الأرض بالقدس فسميت بذلك (قوله بصر) نكبة ليست (قوله حذر أي النبي ربا) وكان
 نورا في كل مرة من مرات المراجعة والروية العين في الدنيا نقطة مخصوصة به لم تقع لغيره وإن
 جازت لغيره أيضا عقلا لأن الله تعالى موجود وكل موجود يصح أن يرى قال النبياني في قصيدته من
 بحر الطويل

مركل نبي خصه بفضيلة وخمس برز باؤ النبي محمد
 فلا عين في الدنيا راء لقوله سوي المظني إذ كان بالقرب أفردا
 والمراد بقوله لقوله خوفه تعالى لا يدركه الأضداد وهو بذكر الأضداد والروية في الآخرة فهي جارة
 عفاك اجتشر قال النبياني

ولكن راء في الجنان علقه كاصح في الأخبار زو محسننا
 قال الخزاري ورؤيته تعالى في الآخرة بكل جز على التحقيق وعن الإمام مالك رضي الله عنه قال انما
 يرى الدنيا لا يطاق ولا يرى الباقي بالباقي فإذا كان في الآخرة رؤى قوا أبقار أبا في رؤى الباقي (قوله علم)
 بفتح الكاف ونشد اللام وهو فعل ماضٍ والفتح لا ملاق الصوت أو امتداد مؤفاعة مستتر فيه يعود إلى
 والجملة محذوف (قوله من غير كيف) متعلق بمحذوف يصفه نائبه بأي بلا كيف لمر في كيفية من كيفية
 الحواشي من مقابلته وجهه ونحو ذلك (قوله زاعمار) أي ولا انحصار لمر في عند الرائي بحيث يحيط
 به لا يستحالة الحسود التي أتت عليه تعالى ويكفي الرزق في الآخرة فانه تعالى يرى من غير كيف بكيفية من
 الكيفيات المتغيرة في رؤية الأجسام من غير إضافة بل بحار العبد العظم والجلال حتى لا يعرف اسمه ولا
 يشعر من حوله من الخلائق فان العقل يصحز هنالك عن الفهم ويتلشى الكل في جنب عظمته تعالى فلا
 نعمة أعظم من رؤيته تعالى قال تعالى الذين أحسنوا الحسنى ورؤية أي الذين أحسنوا بالعمل الصالح
 لم ينظروا لوجه الله الكريم ففسر الحسنى بلجنة والآية بالنظر لوجه الله الكريم قال عوض الخزاري

وأعظم النعم في الجنان رؤيتهم وجه العلى المنان
 والجنان بفتح الهم ونشيد النون ومعناه الذي يشرف لعباده بالامتنان عليهم عابهم من النعم قاله

البحر يروى قوله تعالى يسكنون البياء للوزن (ثم اعلم) انه تعالى انا نحن عليه الصلوة على النبي
ليس يحرف ولا صوب وزنه ذانيسحانه نأرك ونعالي في ذلك المقام الشريف المعبود للخطابه
نعظمنا ونشرفه وليس الله سبحانه ونعالي في مكان ولا جهة يراه الله عن ذلك انما كان ينسب الى النبي
قال تعالى لا تفضلوني على يونس بن متى اي لا تفضلوني على يونس بن متى حيث
اراني في حق السموات السبع ويونس في بطن الحوت فكلاهما بالنسبة للقرب منه على حد
سواء (قوله) وافترض عليه حسنا بعد حسن (اي) وادعاه الله حسن صلوات عليه وعلى آله ايضا
سؤاله عليه السلام بعد ان اوجب عليهم حسن صلوة (وقوله فرض)
تكملة للينس وهو فعل ماض اي وفقر الله تلك الحسن وحكم بها (حكمته) قال عثمان بن حسن الجوري
في كبر الواعظين والما سب المراج في ان الارض افتخرت على السماء فقالت الارض انا خير منك لان الله
نعلم انني بالبلاد والبحار والانهار والاشجار والحيال وغيرها فقالت السماء انا خير منك لان الشمس
والقمر والكواكب والافلاك والبروج والعرش والكرسي والجن في وقال الارض في يث يرويه
ويطوف به الانبياء المرسلون والاولياء والمؤمنون عليه وقالت السماء في الجنة المعمورة يطوف به ملائكة
السموات في الجنة التي هي ثماري ارواح الانبياء والمرسلين وارواح الاولياء والصالحين وقالت الارض ان
سيد المرسلين وخاتم النبيين وحبيب العالمين وافضل الموحدين عليه اكل النجاة وطن في واخرى
شربته على فلما سمعت السماء هذا اعجزت وسكنت عن الجواب ونوحيت الى الله تعالى فقالت الهى انت
تجبت الصطر كاذغاك والاعجزت عن جواب الارض فاسالك ان تصعد حجتى فأنصرف به كانشرفت
الارض بحاله وانفخرت فاحد دعوتها وانجي الله تعالى الى جبريل فقال اذهب الى الجنة واخذ الراقي
واذهب الى محمد فذهب جبريل وزاى اربعين المبراق برقعون في باض الجنة وعلى جنبهم ائمة محمد
ورأى فيهم اقامت كرامته شيكى ونسبل من عتبة الدموغ فقال جبريل مثلك باراقي قال باجبريل اني
سمعت منذار بعين الفهمه اسم محمد فوقع في قلبي حبه صاحب هذا الاسم وعشفتني بعد ذلك لم اخرج
الى طعام ولا شراب واحترق كبر القنى فقال جبريل بل انا اوصيك بمشوقك ثم امرت به بالهجرة فاجابني
النبي صلى الله عليه وآله الى آخر القصة المذكورة

وَبَلَّغَ الْأُمَّةَ بِالْإِسْرَاءِ
وَفَرَضَ حَسَنَةً بِلاَ امْتِرَاءِ
قَدْ فَازَ صِدِّيقِي بِصِدِّيقِي
لَهُ
وَبِالْعُرُوجِ الصَّدُوقَاتِ
أَهْلُهُ

(وَبَلَّغَ الْأُمَّةَ بِالْإِسْرَاءِ وَفَرَضَ حَسَنَةً بِلاَ امْتِرَاءِ)

اي يجب على كل مكلف ان يعتقد انه عليه السلام بلغ امته خبر الاسراء والمراج وقرض حسن صلوات وكان
ذلك صبيحة ليلة الاسراء والمراج وكان اول صلاة ظهرت في الاسلام الظهر لها اول صلاة عليها جبريل
للنبي صلى الله عليه وآله واعلم بحسب المصباح مع ان الصلاة فرض ليلة الاسراء لوقوع الجواب على بيان الكسفة ولم
ينزل الا عند الظهر (قوله) وفرض حسنة بالخر تعطود على قوله بالاسراء ولا يجوز ان يكون منصوبا
معطوفا على الامو كانه ظاهر عبارة الناظم في الشارح (قوله بلا امتراء) اي شك قال في المصباح وامرني في
امرو اي شك ولا امتراء بالكسر وهو كملة للينس

(قَدْ فَازَ صِدِّيقِي بِصِدِّيقِي وَبِالْعُرُوجِ الصَّدُوقَاتِ وَأَيُّ أَهْلِهِ)

اي يجب على كل مكلف ان يعتقد انه قد ظهر في حقا ابو بكر بن عبد الله عليه السلام فبالا خبر به من الاسراء
والمراج وهو ازل من صديق النبي بهما ولذلك لقب بالصديق واسمه عبد الله وهو صحابي ابن صحابي
كروبو بكر كنيته فالله سبحانه وسع وقال ابن قاضي عجلون ان ابا بكر صديق النبي صلى الله عليه وآله في كل قوله فانه نازل
الى نبي يرويه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولازم الصديق فلم يحصل منه وفقة في حال من الاحوال ولذلك اطلق بلفظ

بالمدينة واختلف في اسمه قيل يحيى والصحيح انه عبد الله بن يحيى لقبه ابي عبد الله قال محمد بن
 ابو بكر هو عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة على المشهور انتهى وكان ابو بكر الصديق افضل الامه قال
 رسول الله ﷺ لو وزن ايمان ابي بكر و ايمان اهل الارض اى من هذه الامم الى القامة لم يرفع عليهم
 وقال ﷺ ان صفات المؤمنين ثلاثمائة وستون صفة وكلها موجودة في ابي بكر (قوله وبالروح) والروح
 داخل على قوله الصدق والبروج متعلق به (قوله الصدق) مجتهدا ومجتهدا له واني امله خبره وتقدم
 الكلام في قوله الصدق والبروج فاني امله فني قوله واني اخبرني ومعنى قوله امله مستحقة اى للاستراة
 والعراج ومنه ما قال في الصباح واهل العلم من انصف به واهل الاكرام اى المستحق له ثم اعلم
 ان في كلام المصنف احسن كلام ان يحذف من كل نظرية اية في الاخر فالفاظم حذف من البيت الاول
 المعراج لانه هذا البيت عليه كاحذف الاسر من هذا البيت لانه البيت الاول عليه

وهذه عقيدة مختصرة وللعوام سهلة مبصرة

اى وهذه الالفاظ من اول المنظومة الى آخرها عقيدة قليلة اللفظ كثيرة المعنى ولست عبار بها الا بشي تحصيل
 معانيها خففة اللفظ فلا يصعب حفظها ولا يثقل نطقها على العوام (قوله عقيدة) هي بابدين الانسان به
 ويعقد عليه القلب يقال عقيدة حسنة اى سالمة من الشك وقوله مختصرة قال الشيخ اى ان المختصرة لغة
 ما قل نظير وكثير معناه واخر اصطلاحا ما قل نظير سواء كثر معناه او قل او ساوى فالقيل يعتبر لغة لا اصطلاحا
 (قوله وللعوام) مختصا بقوله سهلة مبصرة فالاول داخل على قوله مبصرة اى هذه عقيدة مختصرة وسهلة
 ومبسرة للعوام فالعوام جمع عام يشهد به الميم فيهما مثل ياتيه ودوايد النسب الى العامة تعالى والخاص في
 العامة التي كبر كمال الفهم في الصباح والبركة والعوام هنا الشديون الاخذون في اوتل العلم ومعنى قوله سهلة
 اى يسهل العتاد فيقرب تحصيل معانيها ومعنى قوله مبصرة اى قليلة اللفظ فلا يصعب حفظها ولا يصعب نطقها
 عن ظهر قلب

وهذه عقيدة مختصرة
 وللعوام سهلة مبصرة
 تاظم تلك احمد المرزوقي
 من ينشئ الصادق
 المصدق

تاظم تلك احمد المرزوقي من ينشئ الصادق المصدق

(قوله تاظم) مبتدأ وهو صنف وقوله تلك صنف البه هو عائد الى العقيدة وقوله احمد خبر المبتدأ وهو
 اسم الناظم الكسري (قوله المرزوقي) صنف اولي لاحد وهو لقبه نسبة الى العارفي بالله السيد مرزوقي
 الكفائي وامل كنيته فهو ابو الفوز ولهم اية محمودة من الحسن والحسين (قوله من ينشئ الصادق
 المصدق) اى الذي ينشئ رسول الله ﷺ فمن اسم موصول صفة ثانية لاحد والصادق والمصدق هما
 من اسمائه ﷺ ومعنى الصادق الذي اخبر بالصدق فلا يفتر منه كذب اصلا فلذلك سميته بالصدق
 فمن قبل الى حالة الصادق الامين ومعنى المصدق اى الذي اخبر الناس بالصدق صلى الله عليه وسلم
 (ثم اعلم) ان تاظم هذه العقيدة العامة البارعة الودعي محرر عليها شرحا لطيفا سماه تحصيل نيل المراد
 واما كنيته عليها ايضا هذا الكتاب وان كنت لمست من الاله ذوى الالباب رحمة له عاونا المستجاب كانت
 انها الواقف على هذا الكتاب اذا وجدت فيه شيئا مخالفا لشرح الناظم فليكن بالمران العقيدة والسيوطي
 قال ان صاحب البيت ادري بما فيه من متاعه والاكثر من من العلماء قالوا الحق احق باتباعه فانا اعلم منك
 ان نبدل فسادة بصلاحه فاعلم كل شئ مستحقا كما قال سعدنا على كرم الله وجهه لا تنظر الى من قال
 وانظر الى ما قال فعنه اذا سمعت كلاما فلا تنظر الى حاله بل انظر الى كثر طاقه فربما جعل يقول
 خيرا وروى ما قيل في قوله شر آفاله الشارح (تنبه) اغاذر الناظم اسمه الكسري لا نغفل طوبى له ذلك قال
 الشرفاوي واعلم اني يطلب من كل ناظم في كل فن أربعة أمور على سبيل التنبه الصانع البسملة والحمد لله
 والشهيد والصلاة على النبي ﷺ ولان على سبيل التنبه الصانع اسمه نفسه وكتابه والاتباع بركة
 الاستبلال وهي ان يأتي التكملة في ابتداء كلامه بما ينفع بمقصوده

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ كُلِّ مَرْشِدٍ وَكُلِّ مَنْ يَخْتَرُ هَدْيَ يَقْدِي
 (قوله سلماء) معطوف على مكي عذفه العاطف واللفظ بلاطاف (قوله من قد علم) أي شخص قد علم
 الخير فإن سيدنا محمدًا أخبر من على الخلق الهداية قال محمد البوصيري في الردة
 لم يتبعنا بما نعلم العقول به غير ما علمنا فزرت ولم نعلم بشيء سلك
 والمعنى لم يجر بنا بل بالهدى نعلمنا عن عقولنا عجب لا نهدي لوجه علمه من غنى في هدايتنا
 بل أي بالاستقامة الواضحة فلم نكف قد أناناه ولم نتعرج بغير (قوله وكل مرشد) أي وكل مصلح وها
 إلى الخير (قوله وكل من يجيه هدي يقدي) أي وكل من يتأخي بحجج طريقه وجهه فقولنا بحجج متعلق
 بكي يقدي وقوله هدي يفتح الهاء وسكون الدال مثل فلين معناه الطريقة والجهة ولما كان غامضًا التالف
 عن النعم محمد الناظم الله عليه كاجده في تدياته فكانه قال الحديث الذي أقبر في على انما كما أقبر في على
 ابتدائه وأيضًا انما كتبه الشريف بالحديث المذكور من الصلاة على عبد الكون وعلى أتباعه من
 الفريقين بقوله بل الله ما جئت قوم مجلسكم بدكر الله تعالى فيقول بصلوا على نبيهم إلا كان تعليمهم
 ترة فان شاء عذبتهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وابن ماجه والترمذي في العدة معناه النقص غنى رواية
 إلا كان عليهم غفر يوم القيامة وأن دخلوا الجنة
 وهذا شأن الكرم إخلاص العمل ونفع كل من بها قد اشتغل
 (قوله وأسأل) أي أسألك واستعطي (واعلم) أن سأل أن كان بمعنى استعطي كما هنا تعدي لمفعولين بنفسه
 فالكريم مفعول أول وإخلاص العمل مفعول ثان وإن كانت بمعنى استعطي تعدي للأول بنفسه وللثاني عن
 نحو يسألك عن الأفعال أو بما في معناه نحو فاسأل به خير أي عنه (قوله الكريم) يفتح الكاف
 على المشهور ويجوز تكسرها وهو الذي يعطي الثواب قبل السؤال أو الذي عظم عطاؤه الطائع والعامي
 على كونه المعطي لا لغيره ولا لغيره (قوله إخلاص العمل) اعلم أن الإخلاص له ثلاث درجات الأولى
 أن تعبد الله أو تعمل شيئًا لا طمعًا في الثواب ولا هوى من العقب بل لكونه إلهك وإنت عبدك وهذه
 أعلاها والثانية أن تعمل طاعة لله لا لغيره من الثواب أو طمعًا في الجنة وخوفًا من النار
 وهي الوسطى الثالثة أن تعبد تشرف بعبادته ونسب إليه تعالى فيقال هذا عبدي أو تعمل تحصيل
 الدنيا كما إذا قرأت سورة الواقعة للغي ونحوه وهذا إذا عملت للرباء والسعة كان عملًا عليك
 خلف الإخلاص قال الفضيل بن عياض ترك العمل من أجل الناس في بامر العمل من أجل الناس في ترك
 والإخلاص أن يعافيك الله تعالى منيها (قوله ونفع) معطوف على إخلاص (قوله بها) متعلق باشتغل
 فالضمير على العمل العقيدة أي وأسأل الكريم نفع كل من اشتغل بهذه العقيدة من حفظ لفظها أو تحصيل
 معناها جعلنا الله من دخل تحت دعاء هذا الناظم رضي الله عنه لأن كان بحاج الدعوة
 أي آياتها تميز بعد الجمل
 أي عند آيات هذه العقيدة يستعبر حسن بعد حروف ميم فليم بأزعين والباء عشرة في الزاي تسع فذلك
 عند الجمل الكبير من قسمه حروف أبعده حروف حتى لكن تسع فترت عند قطع وإتساء نظم هذه
 العقيدة في ستة ثمان وخمسين والفي واثنتين بعد حروف لي حتى غر بالجمل الكبير فان اللام ثلثان والباء
 عشرة والحاء ثمانية ثم الباء أيضا عشرة والسين بالفي والباء ثلثان فبالجمل الكبير تسع من هزة أبعده إلى الطاء
 ما أحاد ومن الباء إلى الصاد أعشار ومن القاف إلى الطاء مئتان والعين آحاد الألف وخرج بالجمل الكبير
 ثلث السبع فان الآحاد والعشار والمئات وآحاد الألف كما تسمى آحاد الألباء وحدها فتعبر أعشاراً

الانس والجن

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى سَلَامًا
 عَلَى النَّبِيِّ خَيْرٍ مِنْ قَدْ
 عَلِمًا
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ
 مَرْشِدٍ
 وَكُلِّ مَنْ يَخْتَرُ هَدْيَ
 يَقْدِي
 وَأَسْأَلَ لِكِرِيمِ إِخْلَاصِ
 الْعَمَلِ
 وَنَفْعَ كُلِّ مَنْ بِهَا قَدْ
 اشْتَغَلَ
 آيَاتُهَا تَمِيزُ بَعْدَ الْجَمْلِ
 تَارِ بِهَا لِي سَيِّئُ غَرَجَلٍ

القصير بجانته لو الله اسأل ان يكون لذنوب غافرا ولا حرج ولا قوة الا بالله العلي العظيم صلى الله وسلم وشرف
 وكرم على النبي الرؤف الرحيم وعلى الوصعب اجعني سبحانه بكثرة العزة عما يصقون وعلام على
 المرسلين والجنه من رب العالمين قال المؤلف وكان ابتداء هذا الكتاب يوم الثلاثاء ثلثاء بعد الظهر في الثالث
 عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٧ هـ وما تبين وسبعين من الهجرة النبوية على
 صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية فوافق الكمال يوم السبت في الحادي والعشرين من
 ذلك الشهر في مكة المشرفة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(١) اورانا داي سومينكير
 سلكي معصية في
 (٢) اورانا نكو وانا نكو
 عبادہ ۲۴

تم هذا الكتاب والحمد لله رب العلمين
 أولا و آخرأ و ظاهرا و باطنا

٧-٧-٣٠٠
 صدایه الطلاب
 سطو کبری

فهرس

| | صفحة |
|---|------|
| خطبة الكتاب | ٢ . |
| الكلام على البسمة والحمد لله | ٣ . |
| الكلام على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه | ٥ . |
| الكلام على وجوب معرفة الله عز وجل | ٦ . |
| الكلام على صفات الله عز وجل | ٧ . |
| الكلام على الجائز في حقته عز وجل | ١١ . |
| الكلام على الواجب للرسول والجائز في حقهم صلوات الله عليهم | ١١ . |
| الكلام على المستحيل في حق الرسل صلوات الله عليهم | ١٢ . |
| الكلام على الرسل الذين يجب معرفتهم تفصيلاً | ١٤ . |
| الكلام على الملائكة الذين يجب معرفتهم تفصيلاً | ١٥ . |
| الكلام على الكتب المنزلة التي يجب معرفتها تفصيلاً | ٢١ . |
| الكلام على السمعيات | ٢٣ . |
| خاتمة في ذكر باقي الواجب على كل مكلف | ٢٥ . |
| نسب النبي صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه وأمه | ٢٥ . |
| مرضعات النبي صلى الله عليه وسلم | ٢٥ . |
| ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته | ٢٧ . |
| ذكر سن النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي وبعده | ٢٨ . |
| أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاقي توفي عنهن | ٣٣ . |
| أعمام النبي صلى الله عليه وسلم وعماته | ٣٦ . |
| الكلام على اسراء النبي صلى الله عليه وسلم | ٣٧ . |
| ما فرض على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء | ٣٧ . |
| أولاد النبي صلى الله عليه وسلم | ٣٩ . |
| الكلام على تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم للأمة المحمّدة | ٤٢ . |

دُعَاءُ نَصْفِ شَعْبَانَ الْمُعْظَمِ

تَقْرَأُ أَوَّلًا بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ سُورَةَ يَسَّ (ثَلَاثًا) . الْاُولَى بُنِيَّةٌ طَوِيلُ الْعَمْرِ . وَالثَّانِيَةُ بُنِيَّةٌ دَفَعَ الْبَلَاءَ . وَالثَّالِثَةُ بُنِيَّةٌ الْاسْتِغْنَاءُ عَنِ النَّاسِ وَكُلَّمَا تَقَرَأَ السُّورَةُ مَرَّةً تَقْرَأُ بَعْدَهَا هَذَا الدُّعَاءَ الْمُبَارَكُ مَرَّةً . وَهُوَ هَذَا .

اين دعاء نصف شعبان ديجا نفس سمبهيغ مغرب تيك كال نيف ۲ سوده باج يس دياج دعاء اين سكال يغفر تمان نية فنجمكن عمر دان يثكد وان متاجا وه درفد سكل بلادان يثكتيك متا تركيا درفد سكل مانسي دان يانت .

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُنِّ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِ إِلَّا الْبَلَاءُ وَالْإِكْرَامُ . يَا ذَا الطُّوْلِ وَالِإِنْعَامِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ وَجَاءَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ . اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ كُنْتُ بِكَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا أَوْ مُخْرُومًا أَوْ مُطْرُودًا أَوْ مُقْتَرًّا عَلَى فِي الرِّزْقِ فَافْحِ اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي وَخُرْمَانِي وَطُرْدِي وَأَقْتَارِي . وَأَثْبِتْنِي بِكَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ سَعِيدًا مُرْزُوقًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ . فَإِنَّكَ قُلْتَ هُوَ قَوْلُكَ الْحَقِّ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَغِنْدَهُ أَمُّ الْكِتَابِ . اَللّهُمَّ يَا تَجَلَّى الْأَعْظَمُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُكَرَّمِ . الَّتِي يُفَرِّقُ فِيهَا كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَيُبْرِمُ . أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا نَعْلَمُ . وَمَا لَا نَعْلَمُ وَمَا نَتَّبِعُ بِهِ أَعْلَمُ . إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ .

(وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)